



أطر معالجة الفضائيات الأردنية للقضايا السياسية واتجاهات الشباب الأردني نحوها: دراسة تحليلية

عبد الرزاق محمد الغرايبة

بمحت متطلبات دكتوراه بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام

جامعة القاهرة

إشراف: أ. د. / عادل فهمي بيومي

الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة

ملخص البحث :

التعرف على أطر معالجة البرامج الحوارية في الفضائيات الأردنية للقضايا السياسية، عبر رصد أنواع الأطر المستخدمة في معالجة هذه القضايا وتحديد الأدوات والآليات المستخدمة في التأطير، واعتمدت الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واستخدم الباحث منهج المسح التحليلي، ويتمثل مجتمع الدراسة التحليلية بالقنوات الفضائية الأردنية وتشمل عينتها قناة المملكة بواقع تحليل ١٧٨ حلقة من برنامج صوت المملكة وقناة رؤيا بواقع تحليل ١٥٥ من برنامج نبض البلد، وجاء عدد القضايا السياسية المثارة في برنامج صوت المملكة بواقع ٤٥١ قضية بنسبة ٥٣.٣% في مقابل تناول برنامج نبض البلد عدد ٣٩٥ قضية



سياسية بنسبة ٤٦.٧%، وتوصلت الدراسة إلى تصدر الحوار مع أكثر من ضيف في المقدمة، وجاء في الصدارة مناقشة قانون الانتخابات من إجمالي قضايا الإصلاح السياسي، ويُعتبر الإصلاح السياسي أداة رئيسية لمكافحة الفساد وتعزيز الشفافية، وبخصوص طبيعة قضايا الشؤون البرلمانية والبلدية جاء في الصدارة مناقشة العملية الانتخابية باعتبارها عنصرًا أساسيًا لضمان نزاهة وشفافية الانتخابات، وبخصوص أطر معالجة القضايا السياسية جاء في الصدارة الاهتمامات الإنسانية ثم إطار الصراع ويقترح إجراء دراسة تحليلية لقياس تأثير التغطية الإعلامية على فهم الجمهور لقضايا الإصلاح السياسي مثل قوانين الانتخابات والتعديلات الدستورية، ومدى تأثيرها على المواقف السياسية للمشاهدين.

الكلمات المفتاحية: الفضائيات الأردنية، القضايا السياسية ، اتجاهات الشباب،



Frameworks of Jordanian Satellite Channels for Addressing Political Issues and Jordanian Youth Attitudes Towards Them

Abd elrazak mohamed elghariba

Abstract:

This study examines the frameworks used to address political issues in Jordanian satellite television programs by identifying the types of frameworks employed and the tools and mechanisms used in framing. The study is based on media framing theory and belongs to descriptive studies. The researcher utilized the analytical survey method. The analytical study population includes Jordanian satellite channels, with the sample comprising 178 episodes of the "Sawt al-Mamlaka" program from Al-Mamlaka TV and 155 episodes of the "Nabd al-Balad" program from Roya TV. The number of political issues discussed in the "Sawt al-Mamlaka" program amounted to 451 issues, representing 53.3%, while the "Nabd al-Balad" program addressed 395 political issues, representing 46.7%.

The study found that discussions with multiple guests were predominant. The leading topic was discussions on the electoral law, among other political reform issues. Political reform is considered a key tool for combating corruption and enhancing transparency. Regarding parliamentary and municipal issues, the discussion on the electoral process was the most prominent, as it is a crucial element for ensuring the integrity and transparency of elections. Concerning the frameworks for handling political issues, humanitarian concerns and conflict frameworks were the most prevalent.

The study suggests conducting an analytical study to measure the impact of media coverage on the public's understanding of political reform issues such as electoral laws and constitutional amendments, as well as its effect on viewers' political attitudes.

Keywords: Jordanian satellite channels, political issues, youth trends

المقدمة:

في ظل الثورة التكنولوجية الهائلة وبعد أن أصبح مصطلح العالم قرية صغيرة مصطلحاً شائعاً زاد دور الإعلام، وأصبح له تأثيره الواضح في مختلف جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والدينية، والثقافية، والاجتماعية. فأصبحت وسائل الإعلام تلعب دوراً أساسياً وحيوياً في إدارة، وصنع، ومعالجة مختلف القضايا وخاصة السياسية، وتشكيل اتجاهات الجمهور حولها، على اختلاف سماتهم، وخصائصهم من خلال إمدادهم بالأخبار والآراء تجاه تلك القضايا.

وكان من تداعيات هذه الثورة التكنولوجية بروز القنوات الفضائية الأردنية، والعربية الدولية، التي أصبحت موجهاً رئيسياً في إحداث التغييرات السياسية منذ الاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣م، وصولاً إلى ما يسمى بالربيع العربي (الثورات العربية) التي انطلقت في أواخر عام ٢٠١٠م في تونس، ومصر، وليبيا، واليمن، والجزائر، والسودان، ما نتج عنه تغيير أنظمة الحكم في عدة دول، فيما زالت الحرب في سوريا غير واضحة المعالم، وأخيراً ما زالت تسهم في تشكيل الاتجاهات حول حرب روسيا وأوكرانيا.

وفي الأردن أصبح التلفزيون الأردني أول قناة فضائية في البلاد عام ١٩٩٣م، ثم تتالي ظهور الفضائيات في الأردن و بمعالجة الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها من الجوانب، لتخاطب الجمهور العربي بشكل عام والجمهور الأردني بشكل خاص، فأخذت تسهم في صناعة الرأي العام، وغدت من أهم المصادر لاستقاء المعلومات وتزويد الجمهور بوجهات نظر الدولة الأردنية بالقضايا السياسية العالمية والمحلية، لمقدرتها على نقل القضايا والإحداث فور وقوعها ونقل انعكاساتها على الجوانب الحياتية للمجتمع، وأيضاً لكونها تلعب دوراً رئيسياً في السياسة من خلال صناعة الصورة الذهنية للقادة وتسويق أفكارهم، وبرامجهم الحزبية، والتهيئة

الشعبية لقرارات الحكومة، وفي سبيل ذلك أنشئت عدة قنوات فضائية أردنية للتواصل مع الجمهور الأردني والعربي بهدف طرح القضايا والموضوعات التي تهم المواطنين، ونقل القضايا السياسية الأردنية، والعربية، والعالمية المهمة لهذا الجمهور، وزيادة نسبة الوعي السياسي لدى الشباب الأردني خصوصاً بعد القرار الملكي بتشكيل لجنة ملكية التي أعلنت عدة نتائج وتوصيات بعد التوافق عليها شملت مشروع قانون جديدين للانتخاب والأحزاب، وآليات العمل النيابي وتوسيع قاعدة المشاركة في صنع القرار، وتهيئة البيئة السياسية لدور الشباب، والمرأة في الحياة العامة، وقامت الفضائيات الأردنية جنباً إلى جنب مع الجهود الحكومية على تشجيع الشباب الأردني على تأسيس الأحزاب السياسية، والانتساب لها وفق أحكام القانون، والانخراط والمشاركة في الحياة السياسية وممارسة الأفراد حقهم في الانتخابات النيابية والبلدية ومجالس المحافظات (اللامركزية)، فعلى سبيل المثال أسهمت هذه القنوات من خلال تركيزها على الانتخابات النيابية في تشكيل اتجاهات الجمهور الأردني تجاهها وبالتالي زيادة نسبة المشاركة فيها عام ٢٠٢٠م بالمقارنة مع الأعوام السابقة.

أولاً- مشكلة الدراسة:

نظراً لأهمية القضايا السياسية واهتمام الجمهور بالمضامين السياسية، ولما يشهده العالم من تغيرات نتيجة الصراع القائم بين الدول، اهتم الإعلام الأردني وبخاصة الفضائيات الأردنية على اختلاف توجهاتها بتناول القضايا السياسية في برامجها الحوارية، بهدف توجيه الرأي العام المحلي، ما يستدعي الوقوف على الأطر الإعلامية التي تستخدمها هذه البرامج من منظور نظرية التأطير الإعلامي، وتسايط الضوء على مدى تأثير الجمهور بالكيفية التي يتم فيها تأطير هذه القضايا، ومدى إسهامها في تشكيل اتجاهاتهم نحوها. لذا باتت مشكلة الدراسة تتضح في: التعرف على أطر معالجة البرامج الحوارية في الفضائيات الأردنية للقضايا السياسية، عبر



رصد أنواع الأطر المستخدمة في معالجة هذه القضايا وتحديد الأدوات والآليات المستخدمة في التأطير.

ثانياً- أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في الكشف عن أطر معالجة الفضائيات الأردنية للقضايا السياسية، ويتفرع من هذا الهدف عدد من الأهداف الفرعية تتلخص فيما يلي:

- ١- التعرف على حجم اهتمام القنوات الفضائية الأردنية عينة الدراسة بالقضايا السياسية.
- ٢- التعرف على أبرز القضايا السياسية التي تتناولها القنوات الفضائية الأردنية عينة الدراسة.
- ٣- الكشف عن أهم الأطر المستخدمة في القنوات الفضائية الأردنية عينة الدراسة حول القضايا السياسية.
- ٤- الكشف عن أهم آليات التأطير التي تستخدمها القنوات الفضائية الأردنية عينة الدراسة في معالجة القضايا السياسية.

ثالثاً- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الدور الحيوي للقنوات الفضائية الأردنية في معالجة القضايا السياسية كما يلي:

- ١- أهمية البرامج الحوارية السياسية كونها من أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في معرفة خلفيات القضايا السياسية.

- ٢- أهمية الفترة الزمنية التي تجري في سياقها الدراسة الحالية خصوصاً بعد القرار الملكي بتشكيل اللجنة الملكية التي نتج عنها إصدار قانون جديد للانتخابات والأحزاب وتوسيع قاعدة المشاركة السياسية
- ٣- تتطرق أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية من ضرورة تحليل مضامين البرامج الحوارية التي تقدمها الفضائيات الأردنية، وإظهار مدى الاختلاف بين القنوات الفضائية في عرض القضايا السياسية.
- ٤- أهمية دراسة الأطر الإعلامية التي تستخدمها في عرض القضايا السياسية للوقوف على مدى تنوعها.

رابعاً- الدراسات السابقة:

تم استعراض عدد من الدراسات التي تناولت المعالجة الإخبارية للأزمات السياسية العربية، والدولية، حيث تشهد الفضائيات العربية الإخبارية منذ نشأتها حتى يومنا هذا تطوراً كبيراً في صناعه المحتوى الخبري وصناعة المتغيرات المؤثرة في التغطيات الإخبارية. ولعل ذلك ما استندت عليه دراسة (علي أمين الرئيس، ٢٠٢٢م)^١ والتي استهدفت كيفية معالجة الفضائيات الإخبارية العربية لقضايا مملكة البحرين ودورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور البحريني نحوها. وتناول الباحث رصد الأطر الإخبارية المستخدمة في تغطية قناتي الجزيرة والعربية الإخباريتين لقضايا البحرين وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أن المصادر الحصرية أكثر المصادر الإعلامية التي تستخدمها قناة الجزيرة في معالجة القضايا البحرينية، بينما مصدر وكالات الأنباء العربية أكثر المصادر الإعلامية التي تستخدمها قناة العربية، وكان الإطار الأخلاقي أكثر الأطر الإخبارية استخداماً في قناة العربية أما قناة الجزيرة كان إطار الصراع الأكثر استخداماً، وكانت السرعة في نقل الأحداث أكثر دوافع الجمهور لمتابعة قناة الجزيرة وقناة العربية. في حين استهدفت دراسة (عائشة محمد عبد القادر



علي، ٢٠٢١م) ^(٢) على المعالجة الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في الفضائيات الإخبارية بتطبيق أداة تحليل مضمون على عينة من ثلاث قنوات إخبارية هي (قناة النيل الإخبارية _ العربية الحدث_ BBC العربية الإخبارية) باستخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع النشرات خلال اليوم وبشكل يومي لمدة (٦) اشهر وخلصت الدراسة لاستخدام القنوات الإخبارية اطر متنوعة في عرض الاخبار في نشرات القنوات عينة الدراسة حول قضية الهجرة غير الشرعية بين اطر إنسانية وتصريحات دولية ، اطار قانوني ، سياسي، بينما كان الاطار الإنساني في المقدمة بالنسبة للقنوات الإخبارية العربية النيل والعربية الحدث بينما جاء الاطار القانوني في مقدمة الأطر بالنسبة لقناة BBC العربية الإخبارية. في حين اهتمت دراسة (بسمه سالم عيساوي إسماعيل مشرف، ٢٠٢١م) ^(٣) حول المعالجة الإخبارية للأزمات السياسية العربية بالتطبيق على قناة النيل الإخبارية وكانت أبرز نتائج الدراسة ان قناة النيل الإخبارية. وأشارت نتائج هذه الدراسة الى حجم اهتمام قناة النيل للأخبار بالأزمات السياسية العربية ضئيل الى حد ما ويعزى ذلك الى انها تخصص حيزا زمنيا اكبر للشأن الداخلي المصري في نشراتها (بانوراما الثامنة مساء) باعتبارها قناة حكومية رسمية للدولة، كذلك ان معظم اخبار الازمات السياسية العربية كانت تطرح في وسط نشرات (بانوراما الثامنة مساء) لقناة النيل للأخبار.

وفي ذات السياق جاءت دراسة (غادة أحمد عبد الرحمن حسن نهار، ٢٠١٨م) ^(٤) عن اطر معالجة الحوادث الإرهابية بسيناء بالبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية، وخلصت هذه الدراسة الى تأثير نمط ملكية القناة والدولة التي تبث منها على الافكار المحورية وعلى الأطر المستخدمة في معالجة الحوادث الإرهابية وعدم تأثير ملكية القناة على الاتجاه نحو العمليات الإرهابية وإن ملكية القناة والانتماء السياسي لمقدم البرامج لا يؤثر على ترتيب عرض الحوادث الإرهابية وأن اختلف هدف كل منهما على الآخر، كما حلت دراسة (Olsen Adegbile,2018) ^(٥) تغطية وسائل



الإعلام التلفزيونية الأمريكية لنيجيريا ، أكبر اقتصاد في إفريقيا والأكثر اكتظاظاً بالسكان، كانت عينة الدراسة القنوات الأمريكية الثلاث (Nbc,Cbs,Abc) في فترتين زمنيتين من (٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٩م) ومن (٢٠١٠ إلى ٢٠١٤م)، وأكدت النتائج على غلبة الأطر العرضية والتغطية السلبية عبر الفترات الزمنية، وارتفاع الأطر المحددة عن الأطر العامة في التغطية وأشارت النتائج كذلك أن وسائل الإعلام الأمريكية (عينة الدراسة) تقدم معلومات ناقصة ومشوهة. جاءت دراسة (اعتماد خلف معبد عبد الحميد، ٢٠١٨م)^(٦) أطر معالجة القضايا السياسية في النشرات الإخبارية بالفضائيات العربية، تمثلت عينة الدراسة في نشرات الأخبار بالقنوات الفضائية العربية وهي (الفضائية المصرية، العربية، CBC Extra) بإجمالي عدد نشرات ٧٢ نشرة وتبين ان هناك اختلاف كبير بين قناة العربية من جهة وبين قناتي الفضائية المصرية و CBC من جهة حيث تؤثر ملكية القناة على معالجة القضايا ولذلك تختلف الأجندة الإعلامية للفضائية باختلاف ملكيتها.

فيما استهدفت دراسة (عسجد محمد نور الشريف الهادي، ٢٠١٧م)^(٧) المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية في الفضائيات العربية دراسة وصفية مقارنة بين قناة الجزيرة والعربية (من ٢٠١٥م إلى ٢٠١٧م) وأظهرت الدراسة ان الازمة السورية تأتي في مقدمة القضايا السياسية الواردة في نشرات الأخبار وذلك بنسبة (٣١,٤٣%) من الإجمالي العام للقضايا السياسية الواردة في الفضائيات العربية محل الدراسة. وخلال فترة التحليل جاءت النتائج الاجمالية لتبين أن فئة الصراع جاءت في الترتيب الأول وذلك بنسبة ٣١,٤٤% من الإجمالي العام للأطر المستخدمة في معالجة القضايا السياسية الواردة في القنوات الثلاث. وفي الترتيب الثاني جاءت فئة التغيير السياسي بنسبة ١٨,٠٥%، وجاءت فئة النتائج الاقتصادية والمتغيرات التي تؤثر على المعالجة الإعلامية التي تتبعها الفضائيات العربية في تعاملها مع القضايا والموضوعات السياسية ، وتأثرت القناتين بالضغوطات الخارجية في معالجة الأمور



السياسية العربية ، وساعدت المعالجة الإعلامية لقناة الجزيرة بشكل كبير في تشكيل الرأي العام العربي، وتأثرت المعالجة الإعلامية بالضغوطات الخارجية إلا أن قناة الجزيرة كسبت بشكل كبير رضا الجمهور العربي بسبب تطرقها لأراء المعارضة وما تتمتع به من سقف حريات، وأوضحت الدراسة أن معوقات المعالجة الإعلامية بسبب أزمة الثقة بين القنوات والنظام الإعلامي والسياسي.

وجاءت دراسة (نهلة حلمي محمد عبد الكريم ٢٠١٧م)^(٨) أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية وذلك بالتطبيق على قناة BBC العربية وقناة فرانس ٢٤ العربية وقناة روسيا اليوم. ومن أهم النتائج إن المدة الزمنية للنشرات الإخبارية في قناة روسيا اليوم أكثر من ٤٥ دقيقة وبينت النتائج أن هناك اختلاف كبير بين القنوات الثلاث محل الدراسة في طول الخبر حيث كان طول الخبر في قناة روسيا اليوم بنسبة ٦٣% كما أكدت الباحثة أن هناك تطور كبير في الخدمة الإخبارية فأصبحت أكثر تنوع وجذب للمشاهد وكشفت دراسة (دينا وحيد عتيق ٢٠١٦م)^(٩) اتجاهات الجمهور المصري نحو أطر معالجة الأزمات السياسية العربية في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية، حيث قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية من النشرة الإخبارية المذاعة على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية قوامها ٤٠٠ مفردة. حيث اشارت نتائج الدراسة إلى ان نسبة من يعتمدون على النشرات الإخبارية في متابعة الأزمات السياسية العربية بالقنوات الفضائية الأجنبية الموجهة بالعربية وفقا للنوع بدرجة كبيره بلغت ٣١,٥%. وهناك ارتباط بين الاتجاه نحو الإطار الرئيسي لتناول الأزمات السياسية العربية في الفضائيات الأجنبية الموجهة بالعربية من جهة والاعتماد على هذه الفضائيات كمصدر للمعلومات عن تلك الأزمات من جهة ثانية، ويوجد علاقة بين مستوى الثقافة في تغطية الأزمات السياسية العربية في الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية من جهة وبين الاعتماد على نشرات الأخبار

بتلك الفضائيات للحصول على المعلومات عن تلك الأزمات من جهة ثانية. أشارت دراسة (وائل مخيمر مخيمر عبد النبي ٢٠١٥ م)^(١٠) معالجة البرامج المقدمة بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية للأحداث الجارية، وكانت ابرز نتائج الدراسة اهتمام القنوات الثلاث بالموضوعات السياسية لان هذه القنوات إخبارية هدفها الرئيسي إمداد الجمهور بالمعلومات وتشكيل الرأي العام السياسي، والقضايا الاقتصادية بالدرجة الثانية، والقضايا الأمنية بالدرجة الثالثة، والقضايا الدينية بالدرجة الرابعة، والقضايا الصحية بالدرجة الخامسة، وجاءت القضايا الفنية بالدرجة الأخيرة، وفي برامج قناة الجزيرة احتلت القضايا السياسية المرتبة الأولى في برنامج في العمق وبرنامج بلا حدود، وفي برامج قناة العربية كذلك احتلت القضايا السياسية المرتبة الأولى في البرنامج الحوارية نقطة نظام، بينما برنامج نهاية الأسبوع احتلت الموضوعات الحضارية بالترتيب الأول والموضوعات السياسية في المرتبة الثانية، أما برامج قناة النيل للأخبار فكان اهتمامها بالقضايا السياسية في البرنامجين من القاهرة وبرنامج المشهد، وتوصلت نتائج الدراسة إن القنوات الفضائية تركز في تغطيتها على الموضوعات التي تحتوي على أزمة وصراع، وترتكز على الأخبار السلبية أكثر من الايجابية.

تناولت دراسة (رباب جمال محمد ٢٠١٥ م)^(١١) معالجة القناة الإخبارية (الجزيرة القطرية) لقضية الحرب العراقية، تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح لعينة من التقارير الإخبارية المقدمة في قناة الجزيرة الإخبارية للتعرف على وجهة النظر العربية دون القنوات الأخرى ومنها CNN،BBC الغربية. وكان من نتائج الدراسة أن الفضائيات من أهم وسائل الإعلام التي تساعد في معالجة مختلف القضايا، وان احد الأسباب لظهور القنوات العربية بحرفيه عالية السيطرة الأمريكية على الإعلام بما فيها الفضائيات، وكان نموذج للفضائيات العربية الناجحة والتي تتمتع بحرفيه عالية قناة الجزيرة القطرية وقناة CNN في تغطيتها لمختلف القضايا مثل الحرب العراقية التي



كانت وما زالت احد القضايا المركزية في الوطن العربية والعالم لما لها من أبعاد سياسية وعسكرية مهمة، فوجدت الباحثة اختلاف جوهري بين قناتي الجزيرة و قناة CNN في تغطية الحرب على العراق من حيث أسلوب وطرقه التعاطي مع الأحداث ومعالجتها، والتغطية الإخبارية التي لم تكن شاملة وهناك نقص في التحليلات الإخبارية، وعدم التركيز على الخسائر للعراقيين وللحلفاء، وكان هناك تحيز إعلامي حيث أسمت قناة الجزيرة الحرب على العراق بمسميات مختلفة كالاحتلال الأمريكي والحرب الأنجلو أمريكية على العراق .

• التعقيب على الدراسات السابقة والتعليق عليها:

١- تناولت الدراسات السابقة وبكثرة القضايا السياسية العربية وأهتم عدد قليل من هذه الدراسات بدراسة التنشئة والتنمية السياسية في الأردن، في حين لم تتناول اي دراسة (حسب علم الباحث) معالجة القضايا السياسية الأردنية، كما اثبتت بعض الدراسات ان البرامج الحوارية على الفضائيات الإخبارية الأردنية لها دور فاعل في معالجة القضايا السياسية المحلية لما لها تأثير على فئة الشباب في المشاركة بالقضايا السياسية المطروحة.

٢- كانت أهم استفادة للباحث من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وبلورتها، وصوغ أسئلة وفروض الدراسة، وتحديد متغيرات الدراسة وتصور العلاقات بين هذه المتغيرات والمنهج المستخدم بالإضافة إلى أن اغلب الدراسات السابقة استعملت نظرية الأطر الإعلامية مما ساهم في توسع الإطار النظري للدراسة وتحديده.



خامساً- الإطار النظري للدراسة:

نظرية الأطر الإعلامية (News Framing Theory)

تعد هذه النظرية من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، ويعد BATESON أول من استخدم مصطلح الأطر عام ١٩٧٢م وجاء علم الاجتماع الذي ربط تشكيل الأطر في وسائل الإعلام بالقيم والمعتقدات، وطور عالم الاجتماع المنظر الأبرز لهذه النظرية (Goffman) عام ١٩٧٤م مصطلح البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي، من خلال مناقشته للأفراد ومعرفة قدرتهم على تخزين الخبرات التي تحرك قدراتهم الشخصية وتحت مدركاتهم وذلك من خلال أطر إعلامية مناسبة تضي على المضمون معنى ومغزى، وأن المحتوى الإعلامي في النهاية يستهدف التأثير على الجمهور وإقناعهم في قضايا معينة^{١٢}.

تستند نظرية الأطر الإعلامية إلى فكرة لخصها روبرت انتماء (ENTMAN) في كون الإطار انتقاء متعمد لبعض أبعاد الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، وهكذا يمثل عنصراً الانتقاء والإبراز أساس تلك النظرية، وتقوم هذه النظرية على أساس أن الأحداث والمضامين لا يكون لها مغزى في حد ذاتها بل تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار^{١٣}. وأشار الدليمي أن عملية التأطير الإعلامي للمضمون تتم بأربع مراحل: حيث يصدر القائمون بالاتصال أحكاماً واعية وغير واعية من خلال البناءات المعرفية للإعلاميين، وتشكل الرسالة في أطر مهنية من ناحية المضمون والشكل، ويتوقع المرسل أطر خاصة للمتلقين وتمثل الرسالة المؤثرة المخزون المشترك لكل خطوات وضع الإطار^{١٤}.

وهناك أربع وظائف أساسية لنظرية الأطر الإعلامية وضعها ENTMAN 1983م وهي^{١٥} تحديد المشكلة أو القضية بدقة، وتفسير أسباب المشكلة، ووضع أحكام أخلاقية أو معنوية للقضية، واقتراح حلول للمشكلة، ومحاولة معالجتها. وأشار

انتان ١٩٩١م إلى إمكانية تناول الأطر الإعلامية وفقا لمستويين أساسيين^٦ وقد تمثل المستوى الأول: " في تحديد مرجعية الأفراد وتفيد في عملية تمثيل المعلومات واسترجاعها من الذاكرة، والمستوى الثاني يتعلق بوصف السمات التي تمثل محور الاهتمام في النص الإعلامي.

وقد تعددت أنواع الأطر الإعلامية، فجاء الإطار المحدد بقضية (Episodic Frame) المرتبط بطرح نماذج ملموسة معالمه واضحة عند الجمهور، والإطار العام (Thematic Frame) أو المجرد ويعالج الإطار القضايا المثارة في سياق مجرد،^٧ وإطار الاستراتيجية (Strategy Frame) أو إطار اللعبة يرى الاحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر في أمن الدولة القومي، ويتناسب هذا الإطار مع القضايا السياسية والعسكرية، وإطار الاهتمامات الإنسانية (Frame Human Interests) يرى الاحداث في سياق تأثيراتها الانسانية والعاطفية العامة، فهو يربط بين القضية وبين الجانب العاطفي والإنساني، وإطار الوصف (Description Farme) تلك التي تعمل على وصف القضايا والاحداث وصفاً دقيقاً ومباشراً، بالإجابة على مجموعة من الأسئلة (من؟ وأين؟)، أما فهم هذه الحقائق فيتركز للقارئ لمعالجتها بالاستيعاب والفهم^٨، وإطار الصراع (Conflict Frame) يعد الأكثر انتشاراً في التغطية الإعلامية للأحداث، يقدم الاحداث في إطار تنافسي صراعي بين الأفراد والجماعات والمؤسسات ويقيس دائماً بمقياس الربح والخاسر والمنتصر والمهزوم، وقد تتجاهل الرسالة الإعلامية عناصر مهمة في سبيل إبراز سياق الصراع، وإطار المسؤولية (Responsibility Frame) يُعتمد على سؤال (من المسئول عن) الافراد والمؤسسات والدولة معنيون بمعرفة المسئول عن الحدث وتحديد في شخص أو مؤسسة أو غيره^٩، وإطار النتائج الاقتصادية (Economic Consequences Frame) يعرض الموضوع أو الحدث بالتركيز على التأثيرات الاقتصادية على الأفراد والمؤسسات والجماعات، وإطار الجوانب الاخلاقية (Ethical Frame) يعرض القضية في سياق أخلاقي وعقائدي، يقوم بمخاطبة المعتقدات والمبادئ



الثابتة ويعتمد على الرموز والمعاني والتلميحات السائدة عند المتلقي، وقد يقتبس بعض الأدلة الدينية التي تدعم سوقه للوقائع، فيحتوي النص على رسالة أخلاقية^{٢٠}.

لقد ذكر مكاوي بعض فرضيات نظرية الأطر الإعلامية منها^{٢١}:

١- أن الكيفية التي يتم من خلالها طرح القضايا في وسائل الإعلام والتركيز على أحداث معينة وإهمال أحداث أخرى تؤثر في سلوك وردود فعل الجمهور تجاه تلك القضايا.

٢- تتكون وجهات نظر الجمهور واتجاهاته ومعلوماته عن الاحداث والقضايا في ضوء تأثيرهم بالأطر التي تعالج من خلالها وسائل الإعلام تلك القضايا المثارة، ويمتد تأثير الأطر إلى قرارات الجمهور وسلوكه نحو الاحداث والقضايا.

أما الرئيس فذكر بعض الفرضيات لنظرية الأطر الإعلامية منها^{٢٢}:

١- الاستعانة بالأطر المرجعية (Reference points) المختلفة في الرسالة الإعلامية يؤدي إلى اختلاف الأحكام التي يصدرها الرأي العام تجاه القضايا والاحداث المختلفة.

٢- إن الاحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار (Frame) يحددها وينظمها من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإهمال جوانب أخرى ويضفي عليها قدراً من الاتساق.

وبين عبد الكريم أن بناء الأطر هو عملية تفاعلية تحاول من خلالها الوسيلة الإعلامية المواءمة بين المعلومات الواردة والأطر الإعلامية المحددة مسبقاً من خلال سرد قصصي مناسب كما اشار (Wolfsfeld)، و اشار (Entman) أن الإطار يتضمن عدة عناصر هي (القائم بالاتصال، النص، المتلقي، السياق الثقافي) فتتكامل تلك



العناصر في عملية التأطير، ويتكون التأطير من ثلاث مكونات (بناء الإطار، وضع الإطار، العواقب الفردية والجماعية للتأطير)^{٢٣}.

من وجهة نظر دايترام (Dietram) يتطلب تطور نظرية التأطير ما يلي^{٢٤}:

١- يجب تصنيف الأطر إلى أطر خبرية وفردية وتحديد موقع هذه الأطر على أنها متغير مستقل أم متغير تابع.

٢- يجب النظر إلى التأطير باعتباره عملية تتضمن العديد من المتغيرات والتي تشمل العوامل المؤثرة في بناء الأطر، ومعارف الرأي العام واتجاهاته، والأطر الفردية للجمهور.

٣- إحداث وتحديد رؤية الباحثين المهتمين بدراسة الأطر التفسيرية وبين الباحثين الذين ينظرون للأطر الخبرية أنها تمثل المستوى الثاني لتأثير وسائل الإعلام في وضع أولويات الجمهور واهتماماته.

٤- تطوير أساليب وطرق قياس معارف الأفراد واتجاهاتهم كفيلاً، مثل استخدام جماعات النقاش المركزة.

تساؤلات الدراسة التحليلية:

- ١- ما حجم اهتمام القنوات الفضائية الأردنية عينة الدراسة بالقضايا السياسية؟
- ٢- ما أبرز القضايا السياسية التي تتناولها القنوات الفضائية الأردنية عينة الدراسة؟
- ٣- ما أهم الأطر المستخدمة في القنوات الفضائية الأردنية عينة الدراسة حول القضايا السياسية؟

٤- ما أهم آليات التأطير التي تستخدمها القنوات الفضائية الأردنية عينة الدراسة في معالجة القضايا السياسية؟

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية فهي تهدف إلى تقرير أحداث ومواقف معينة وجمع المعلومات والملاحظات ووصف الظروف الخاصة بها ووصف حالتها كما هي على الواقع،^(٢٥) حيث تهدف الدراسة رصد وتحليل مضمون أطر معالجة الفضائيات الأردنية للقضايا السياسية والمقارنة بين أداء قناة المملكة وقناة رؤيا في القضايا السياسية.

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة منهج المسح، والذي يتمثل في جمع بيانات ومعلومات عن متغيرات قليلة لعدد كبير من الأفراد ويستخدم هذا المنهج في كثير من الدراسات بوصف الوضع القائم للظاهرة بشكل دقيق وتحديد الإجراءات التي تعمل على تحسين الوضع^(٢٦)، وقام الباحث باستخدام منهج المسح التحليلي في تفسير وتحليل محتوى برنامج صوت المملكة الذي يعرض على قناة المملكة وبرنامج نبض البلد الذي يعرض على قناة رؤيا.

مجتمع وعينة الدراسة التحليلية: يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية بالقنوات الفضائية الأردنية وتشمل عينتها قناة المملكة وقناة رؤيا، حيث تم اختيار البرنامج الحواري الذي تقدمه قناة المملكة (صوت المملكة)، والبرنامج الحواري (نبض البلد) في قناة رؤيا، وتم التحليل لمدة عام كامل يبدأ من (يناير ٢٠٢٣ حتى نهاية ديسمبر ٢٠٢٣م)، وتم اختيار قناة المملكة كعينة دراسة تحليلية كونها أحدث قناة فضائية حكومية وكونها القناة الأردنية الأكثر متابعة ومشاهدة من الشباب الأردني حسب الدراسات والبحوث العربية، وجاء موعد إذاعة برنامج صوت المملكة ٨ - ٩ مساءً،

وإعادة بثه ١- ٢ ظهراً، ومدة البرنامج ساعة، وهذا البرنامج من تقديم (المذيع الرئيسي) عامر الرجوب، وعند غياب المذيع الرئيسي يكون وطارق الزعبي.

في حين اختار الباحث قناة رؤيا كونها قناة أردنية خاصة تهتم بتقديم البرامج الحوارية السياسية والاقتصادية، والنشرات الإخبارية، ولها نسبة مشاهدة عالية من الشباب الأردني حسب تأكيدات الدراسات والبحوث العربية، وجاء موعد إذاعة برنامج "نبض البلد" في تمام الساعة ٨.٣٠ - ٩.٣٠ ظهراً، ومدة البرنامج ساعه واعدة البث الساعة ١.٣٠ - ٢.٣٠ صباحاً وهذا البرنامج من تقديم محمد الخالدي.

- وعن خصائص عينة الدراسة من حيث كثافة تناول برنامجي "صوت المملكة، نبض البلد" لقضايا الشأن السياسي على النحو التالي:

جدول رقم (١)

خصائص عينة الدراسة من المواد البرمجية المتعلقة بالقضايا السياسية

| توزيع العينة | ك | % |
|--------------|-----|------|
| قناة المملكة | 178 | 53.5 |
| قناة رؤيا | 155 | 46.5 |
| الإجمالي | 333 | 100 |

يكشف الجدول السابق عن طبيعة توزيع العينة بين قناتي المملكة ورؤيا من حيث كثافة تناول القضايا السياسية الأردنية، حيث تمثل قناة المملكة نسبة ٥٣.٥% وتحديداً تم تحليل حلقات برنامج صوت المملكة وقناة رؤيا نسبة ٤٦.٥% حيث تم تحليل حلقات برنامج نبض البلد، مما يعكس توازناً نسبياً في اهتمام الأفراد بالقضايا السياسية التي تُناقش عبر هاتين القناتين، إلا أن النسبة الأكبر لقناة المملكة تعكس ميلاً طفيفاً نحو ارتفاع اهتمامها بالقضايا السياسية مما يشير لوجود تأثير أكبر لقناة المملكة في تقديم الأخبار والمعلومات السياسية. رغم ذلك، فإن الفارق بين النسب ليس كبيراً، مما يدل على أن كلا القناتين تساهمان بشكل كبير في تقديم المحتوى السياسي لجمهورهما. هذا التوزيع يبرز الاهتمام الواسع بالقضايا السياسية من قبل الفضائيتين،



لذا من الضروري تحليل أنواع القضايا السياسية التي تركز عليها كل قناة وكيفية تناولها لهذه القضايا، حيث قد تكون قناة المملكة تقدم محتوى يثير اهتماماً أكبر أو يتناول قضايا سياسية بشكل مختلف وهو الجاري تحليله في الدراسة الحالية مما يوفر رؤى أعمق حول كيفية تأثير كل قناة عبر استكشاف كيفية تقديم المعلومات والتباين في المحتوى السياسي بين القنوات، كما يمكن الحصول على صورة أوضح حول كيفية جذب كل قناة لجمهورها في سياق النقاشات السياسية.

وعند مقارنة البرنامجين، يظهر أن "صوت المملكة" كان يولي اهتماماً أكبر بالقضايا السياسية في الأشهر الأولى من العام مقارنةً بـ "نبض البلد". ولكن في النصف الثاني من العام، تتقارب النسب بين البرنامجين، مما يشير إلى زيادة الاهتمام بالقضايا السياسية من كلا الطرفين. هذه الزيادة قد تكون ناتجة عن أحداث سياسية هامة أو تغييرات في الاستراتيجيات التحريرية للبرامج حيث أن هذه الفترة شهدت تصاعد الأحداث الفلسطينية الإسرائيلية (أحداث غزة ٢٠٢٣م) إلى جانب تناول الوضع السياسي الأردني بشكل مكثف.

• عن خصائص تناول برنامجي "صوت المملكة، نبض البلد" لقضايا الشأن

السياسي على مستوى طبيعة البث (مسجل، مباشر) على النحو التالي:

جدول رقم (٢)

خصائص عينة الدراسة من حيث كثافة تناول القضايا السياسية وطريقة البث

| طريقة بث القضية | | صوت المملكة | | نبض البلد | | الإجمالي | |
|-----------------|------|----------------|------|-----------------------|------|----------|------|
| ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| ٤١٦ | ٩٢.٢ | ٣٥١ | ٨٨.٩ | ٧٦٧ | ٩٠.٧ | ٤١٦ | ٩٠.٧ |
| ٣٥ | ٧.٨ | ٤٤ | ١١.١ | ٧٩ | ٩.٣ | ٣٥ | ٩.٣ |
| ٤٥١ | ١٠٠ | ٣٩٥ | ١٠٠ | ٨٤٦ | ١٠٠ | ٤٥١ | ١٠٠ |
| ٢٨٣٩: ٢٤ | | درجة الحرية: ١ | | مستوي المعنوية: ٠.٠٩٢ | | غير دال | |

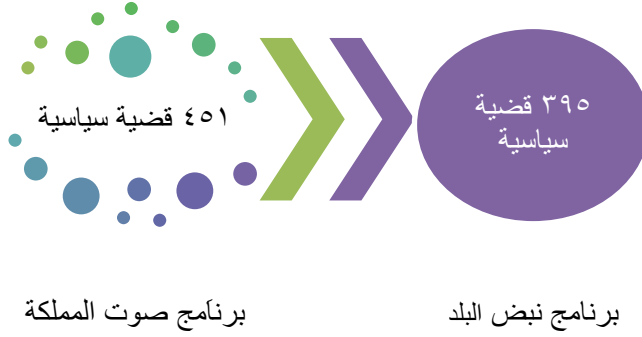
يوضح الجدول السابق طريقة توزيع عينة الدراسة بناءً على طريقة بث القضايا السياسية في برنامجي "صوت المملكة" و"نبض البلد" وعلى مستوى الكثافة الخاصة

بكل منهما، فعلي صعيد البث المباشر، حيث برنامج "صوت المملكة" يخصص نسبة كبيرة من تناوله للقضايا السياسية للبث المباشر، حيث تصل النسبة إلى ٩٢.٢%، بينما برنامج "نبض البلد" يخصص ٨٨.٩% من تناوله للبث المباشر. الإجمالي يظهر أن ٩٠.٧% من القضايا السياسية يتم بثها بشكل مباشر عبر كلا البرنامجين. يُشير هذا إلى تفضيل واضح لاستخدام البث المباشر في تقديم القضايا السياسية، مما قد يعكس رغبة في تقديم المعلومات بشكل فوري وتفاعل حقيقي مع الأحداث وخاصة مع أحداث غزة ٢٠٢٣م وملفات الانتخابات السياسية. ويظهر أن نسبة البث المسجل أقل بشكل ملحوظ في كلا البرنامجين، حيث يشكل ٧.٨% من "صوت المملكة" و ١١.١% من "نبض البلد". الإجمالي يُظهر أن ٩.٣% فقط من القضايا السياسية يتم بثها بشكل مسجل. قد يعكس هذا تفضيلاً للتركيز على تقديم المعلومات بشكل مباشر بدلاً من المحتوى المسجل، مما قد يعزز تفاعل الجمهور مع الأحداث الحالية. تشير قيمة اختبار كا-تربيع (٢.٨٣٩) ودرجة الحرية (١) ومستوى المعنوية (٠.٠٩٢) إلى أن العلاقة بين طريقة البث وتناول القضايا السياسية ليست ذات دلالة إحصائية مما يعني هذا أنه لا يوجد اختلاف كبير ومعنوي في كيفية اختيار طرق البث بين البرنامجين فيما يتعلق بتناول القضايا السياسية، وأن تفضيلات كلا البرنامجين تميل إلى استخدام البث المباشر بشكل أكبر.

تُظهر بيانات الجدول السابق أن البث المباشر هو الطريقة المفضلة لتناول القضايا السياسية في كلا البرنامجين، مع نسب عالية لكل منهما تفوق نسب البث المسجل. بالرغم من أن الاختلاف بين البرنامجين في طريقة البث ليس ذا دلالة إحصائية، إلا أن التوجه الواضح نحو البث المباشر يعكس رغبة في تقديم محتوى حالي ومتفاعل، مما يعزز التواصل الفوري مع الأحداث السياسية.



وبناء على نتائج الجدول السابق يمكن استخلاص نتيجة توضحها الشكل التالي:



شكل رقم (٢)

كثافة تناول القضايا السياسية في كل من برنامجي "صوت المملكة، نبض البلد"

يكشف الشكل السابق عن كثافة تناول القضايا السياسية في كل من برنامجي "صوت المملكة، نبض البلد" حيث جاء عدد القضايا السياسية المثارة في برنامج صوت المملكة بواقع ٤٥١ قضية بنسبة ٥٣.٣% في مقابل تناول برنامج نبض البلد عدد ٣٩٥ قضية سياسية بنسبة ٤٦.٧%، ويتضح أن برنامج "صوت المملكة" يظهر تركيزاً أكبر على القضايا السياسية مقارنةً بـ "نبض البلد"، مما يشير إلى أن "صوت المملكة" يخصص وقتاً وجهداً أكبر لتغطية القضايا السياسية أو ربما لديه استراتيجية تحريرية تركز بشكل أكبر على هذا النوع من المحتوى إلا أن برنامج نبض البلد يقدم تغطية ملحوظة للقضايا السياسية، مما يشير إلى اهتمامه ولكن بشكل أقل كثافة. والجدير بالذكر أن الفرق بين البرنامجين ليس كبيراً، ولكن يمكن أن يعكس بعض الاختلافات في السياسات التحريرية أو في نوعية القضايا السياسية التي يتم التركيز عليها حيث أن برنامج "صوت المملكة" قد يكون لديه تركيز أكبر على القضايا السياسية أو قد يقدم تغطية أكثر عمقاً وتفصيلاً لهذه القضايا مما يؤثر على كيفية استقبال الجمهور



للمعلومات وفهمه لأحداث السياسة كما قد تكون هناك تأثيرات على مستوى التفاعل مع الجمهور بناءً على كثافة التغطية.

أدوات جمع البيانات: تمثلت في تصميم استمارة تحليل المضمون بما يتوافق مع مشكلة الدراسة وأهدافها المتمثلة في تحليل تناول البرامج التلفزيونية الأردنية عينة الدراسة للقضايا السياسية.

إجراءات الصدق والثبات:

إجراءات الصدق: يعتمد الباحث الصدق الظاهري للتحقق من صدق أداة الدراسة، وقام الباحث بعرض الاستبانة على تسعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، من أساتذة الإعلام وأساتذة العلوم السياسية للتأكد من أن الأداة قد اشتملت على جميع ابعاد المشكلة البحثية ومدى ملازمتها للهدف الذي تقيسه، وتجب عن أسئلتها، واختبار فروضها.

إجراءات الثبات: يُقصد بثبات التحليل أن الاستمارة تعطي النتائج نفسها أو قريبة منها إذا ما تم تطبيقها على مادة مُعينة في أوقات مُختلفة، أو بواسطة باحثين مُختلفين، وقد قام الباحث بإجراء ثبات التحليل مع زميلين خلاف الباحث وتم شرح الفئات لهم وتدريبهم عليها، وتزويدهم بقائمة التعريفات الخاصة بفئات التحليل، وقد أجرى الثبات على عينة مُختارة من المواد السياسية، وهي ١٠٠ مادة "محل الدراسة" من إجمالي ٨٤٦ قضية سياسية أي بنسبة (١١.٩%) من عينة الدّراسة الإجمالية، وكانت قيمة الثبات وفق معادلة هولستي (٩٢%) وهي نسبة ثبات عالية.

المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة: تم الاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة الحالية في كافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية في قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل.

النتائج الدراسة التحليلية:

- طبيعة القوالب الفنية المستخدمة في تناول القضايا السياسية:

جدول رقم (٣)

القوالب الفنية المستخدمة في تناول القضايا السياسية

| الإجمالي | | نبض البلد | | صوت المملكة | | القوالب الفنية المستخدمة |
|---|-----|-----------|-----|-------------|-----|--------------------------|
| % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٢١.٢ | ١٧٩ | ٢٢.٨ | ٩٠ | ١٩.٧ | ٨٩ | حديث مباشر |
| ٢٢.٦ | ١٩١ | ٢٢.٥ | ٨٩ | ٢٢.٦ | ١٠٢ | حوار مع ضيف |
| ٣٧ | ٣١٣ | ٣٦.٢ | ١٤٣ | ٣٧.٧ | ١٧٠ | حوار مع أكثر من ضيف |
| ٧.٨ | ٦٦ | ٧.٨ | ٣١ | ٧.٨ | ٣٥ | تقرير إخباري |
| ١١.٥ | ٩٧ | ١٠.٧ | ٤٢ | ١٢.٢ | ٥٥ | اتصال هاتفي |
| ١٠٠ | ٨٤٦ | ١٠٠ | ٣٩٥ | ١٠٠ | ٤٥١ | الإجمالي |
| ٢١٣: ١.٣٩٥ درجة الحرية: ٤ مستوي المعنوية: ٠.٨٤٥ غير دال | | | | | | |

يكشف الجدول السابق بأنه جاء في الصدارة الحوار مع أكثر من ضيف بنسبة ٣٧% على مستوى البرنامج، وقد استخدم مع برنامج "صوت المملكة" بنسبة ٣٧.٧%، بينما في "نبض البلد" تبلغ النسبة ٣٦.٢%. هذا الفارق الطفيف يعكس اهتماماً متساوياً في إشراك عدة ضيوف في الحوار، مما يوفر تنوعاً في وجهات النظر وتفاعلاً أوسع حول القضايا كما تعكس هذه النسب التزام كلا البرنامجين بتوفير منصة متعددة الأبعاد للنقاش الجماعي، وفي المرتبة الثانية جاء توظيف الحوار مع ضيف بنسبة ٢٢.٦% من إجمالي العينة، وتشكل نسبة الحوار مع ضيف في "صوت المملكة" ٢٢.٦%، بينما في "نبض البلد" تصل النسبة إلى ٢٢.٥%. الفارق الطفيف في النسب يشير إلى أن كلا البرنامجين يستخدمان الحوار مع الضيف بشكل متشابه، مما يعكس اهتماماً مشتركاً بجلب خبراء أو ضيوف مختصين لتقديم رؤى وتعليقات حول القضايا المطروحة وإن كان هنا التركيز على عرض رأي واحد، لكن "صوت المملكة" يظهر ميلاً طفيفاً أكبر نحو استخدام هذا القالب، مما قد يعكس اهتماماً أكبر بالحوار الفردي مع الضيوف، وفي المرتبة الثالثة جاء الحديث المباشر حيث يستخدم "صوت المملكة"



هذا القالب بنسبة ١٩.٧%، بينما في "نبض البلد" تصل النسبة إلى ٢٢.٨%. تعكس هذه النسب اهتماماً متساوياً نسبياً بالحديث المباشر كوسيلة لتقديم المعلومات والتفاعل مع الجمهور، مع ميل طفيف من "نبض البلد" لاستخدامه بشكل أكبر حيث يلاحظ أنه في مقدمة البرامج يتم في بعض القضايا وليس أغلبها استعراض نبذة طفيفة عند القضية مجال الدراسة، وكذلك تقديم معلومات تمهيدية عنها. وفي المرتبة الرابعة جاء تم توظيف الاتصال الهاتفي بنسبة ١١.٥%، حيث تستخدم "صوت المملكة" قالب الاتصال الهاتفي بنسبة ١٢.٢%، بينما في "نبض البلد" تصل النسبة إلى ١٠.٧%. تعكس هذه النسب استخداماً مشابهاً للاتصالات الهاتفية لتوفير تحديثات فورية أو ردود فعل مباشرة. كما أشارت نتائج هذا الجدول لوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين طبيعة القوالب الفنية المستخدمة في معالجة القضايا السياسية بالبرامج الحوارية التليفزيونية وبرنامجي "صوت المملكة، نبض البلد"، حيث بلغت قيمة كاي^٢ (١.٣٩٥) عند درجة حرية (٤) بمستوى معنوية (٠.٨٤٥)، تُظهر التحليلات أن "صوت المملكة" و"نبض البلد" يتبنيان قوالب فنية متنوعة في تقديم محتواهما.

قضايا الإصلاح السياسي في القنوات الفضائية الأردنية:

جدول رقم (٤)

قضايا الإصلاح السياسي في القنوات الفضائية الأردنية

| الإجمالي | | نبض البلد | | صوت المملكة | | قضية الإصلاح السياسي |
|----------|----|-----------|---|-------------|----|-------------------------------------|
| % | ك | % | ك | % | ك | |
| ١٠.٥ | ١٨ | ١٢.٧ | ٩ | ٩ | ٩ | التعديلات الدستورية |
| ١١.١ | ١٩ | ٩.٩ | ٧ | ١٢ | ١٢ | قانون الانتخابات |
| ٨.٨ | ١٥ | ٩.٩ | ٧ | ٨ | ٨ | قانون الاحزاب السياسية |
| ٧.٦ | ١٣ | ٥.٦ | ٤ | ٩ | ٩ | مشاركة الشباب السياسية |
| ٥.٨ | ١٠ | ٥.٦ | ٤ | ٦ | ٦ | تمكين المرأة سياسيا |
| ٧.٠ | ١٢ | ٧.٠ | ٥ | ٧ | ٧ | قانون اللامركزية |
| ٥.٨ | ١٠ | ٧.٠ | ٥ | ٥ | ٥ | ادماج طلبة الجامعات في العمل الحزبي |



| | | | | | | |
|-------|-----|-----|----|-----|-----|--|
| ٣.٥ | ٦ | ٢.٨ | ٢ | ٤ | ٤ | الأحزاب السياسية |
| ٢.٣ | ٤ | ١.٤ | ١ | ٣ | ٣ | الحكومات الحزبية |
| ٢.٩ | ٥ | ٤.٢ | ٣ | ٢ | ٢ | النقابات المهنية |
| ٤.١ | ٧ | ٤.٢ | ٣ | ٤ | ٤ | النخب السياسية |
| ٥.٣ | ٩ | ٤.٢ | ٣ | ٦ | ٦ | دور مؤسسات الدولة في الإصلاح السياسي |
| ٧.٦ | ١٣ | ٧.٠ | ٥ | ٨ | ٨ | للجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية |
| ٨.٨ | ١٥ | ٩.٩ | ٧ | ٨ | ٨ | دور الإصلاح السياسي في محاربة الفساد |
| ٨.٨ | ١٥ | ٨.٥ | ٦ | ٩ | ٩ | دور الاعلام في المشاركة السياسية |
| ١٠٠.٠ | ١٧١ | ١٠٠ | ٧١ | ١٠٠ | ١٠٠ | الإجمالي |

يكشف التحليل الإحصائي عن حجم تناول قضايا الإصلاح السياسي في إطار مقارنة بين "صوت المملكة" و"نبض البلد" وجاء في الصادرة قانون الانتخابات وذلك بنسبة ١٢% مع "صوت المملكة" و"نبض البلد" ٩.٩% مما يبرز "صوت المملكة" اهتماماً أكبر بقانون الانتخابات مقارنة بـ"نبض البلد". في الأردن، يُعكس هذا الاهتمام رغبة قوية في تعزيز الشفافية والنزاهة الانتخابية، وهو ما يُحسن فعالية العملية الديمقراطية، ثم جاءت التعديلات الدستورية بنسب التناول على مستوى البرنامجين "صوت المملكة" ٩% و"نبض البلد" ١٢.٧%. في السياق الأردني، حيث يلعب الملك دوراً محورياً في توجيه التعديلات الدستورية، يُعزى هذا التوافق إلى إدراك أن تحديث القوانين ضروري لمواكبة التغيرات الاجتماعية والسياسية. في النظم الديمقراطية، تُعتبر التعديلات الدستورية عملية حيوية لضمان مرونة النظام القانوني وتلبية تطلعات المواطنين، ثم جاء الاهتمام في المرتبة الثالثة بنسبة ٨.٨% الاهتمام بكل من قانون الأحزاب السياسية حيث أهمية تعزيز تنظيم الأحزاب لتفعيل دورها بفعالية وضمان ممارسة سياسية منسقة، وكذلك دور الإصلاح السياسي في محاربة الفساد وكذلك دور الإعلام في المشاركة السياسية، في السياق الأردني، يُعتبر الإصلاح السياسي أداة رئيسية لمكافحة الفساد وتعزيز الشفافية. في النظم الديمقراطية، يلعب الإعلام دوراً حيوياً في تعزيز المشاركة السياسية وتوفير المعلومات اللازمة للمواطنين، مما يعزز من فعالية الإصلاحات السياسية. توضح الفروقات في النسب بين "صوت المملكة"



و"نبض البلد" التباين في التركيز على قضايا محددة ضمن الإصلاح السياسي. يعكس هذا التباين اختلافات في الاهتمامات والرؤى بين المصادر الإعلامية ويكشف عن التحديات والفرص المختلفة في سياق النظام السياسي الأردني. يسعى الأردن إلى تحقيق توازن بين تطلعات الإصلاح والحفاظ على استقرار النظام الملكي، بينما تسعى النظم الديمقراطية العالمية إلى تعزيز الشفافية والمشاركة الفعالة وتطوير النظام السياسي بما يتماشى مع تطلعات المواطنين ومتطلبات العصر.

القضية الفلسطينية في القنوات الفضائية الأردنية:

جدول رقم (٥)

القضية الفلسطينية في القنوات الفضائية الأردنية

| الإجمالي | | نبض البلد | | صوت المملكة | | القضية الفلسطينية |
|----------|-----|-----------|----|-------------|-----|--|
| % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٩.٣ | ٢١ | ٩.١ | ٩ | ٩.٥ | ١٢ | موقف الاردن من الحكومات الإسرائيلية المتطرفة |
| ٨.٠ | ١٨ | ٨.١ | ٨ | ٧.٩ | ١٠ | العلاقات الأردنية الإسرائيلية |
| ٦.٧ | ١٥ | ٧.١ | ٧ | ٦.٣ | ٨ | الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية |
| ٧.٦ | ١٧ | ٨.١ | ٨ | ٧.١ | ٩ | العلاقات الأردنية بالمقاومة الفلسطينية |
| ٧.٦ | ١٧ | ٦.١ | ٦ | ٨.٧ | ١١ | العلاقات الأردنية مع السلطة الفلسطينية |
| ٥.٣ | ١٢ | ٥.١ | ٥ | ٥.٦ | ٧ | دور الأردن في احياء عملية السلام |
| ٤.٩ | ١١ | ٥.١ | ٥ | ٤.٨ | ٦ | موقف الأردن من اليمين المتطرف الإسرائيلي |
| ٨.٠ | ١٨ | ٨.١ | ٨ | ٧.٩ | ١٠ | موقف الأردن تجاه الممارسات الإسرائيلية في القدس |
| ٨.٩ | ٢٠ | ٩.١ | ٩ | ٨.٧ | ١١ | موقف الأردن من بناء المستوطنات |
| ٩.٨ | ٢٢ | ١٠.١ | ١٠ | ٩.٥ | ١٢ | موقف الأردن من العدوان الإسرائيلي والمجازر على غزة |
| ٧.١ | ١٦ | ٧.١ | ٧ | ٧.١ | ٩ | موقف الأردن من تهجير الفلسطينيين |
| ٥.٨ | ١٣ | ٦.١ | ٦ | ٥.٦ | ٧ | المعاهدات والاتفاقيات الأردنية مع إسرائيل |
| ٤.٩ | ١١ | ٥.١ | ٥ | ٤.٨ | ٦ | المساعدات الأردنية الإنسانية والطبية |
| ٦.٢ | ١٤ | ٦.١ | ٦ | ٦.٣ | ٨ | الدور العربي والعالمي من القضية الفلسطينية |
| ١٠٠ | ٢٢٥ | ١٠٠ | ٩٩ | ١٠٠ | ١٢٦ | الإجمالي |



يكشف الجدول السابق عن تنوع القضايا الفلسطينية التي أبرزتها التغطيات التليفزيونية، حيث جاء في الصدارة موقف الأردن من العدوان الإسرائيلي والمجازر على غزة، وذلك بنسب تتناول "صوت المملكة" ٩.٥% و"نبض البلد" ١٠.١%، مما يعكس هذا التناول دعم الأردن للحقوق الفلسطينية وموقفه الحازم ضد العمليات العسكرية التي تؤدي إلى معاناة المدنيين. في النظم الديمقراطية، يُعتبر هذا الموقف جزءاً من استجابة السياسة الإنسانية والدولية للآزمات الإقليمية، ثم جاء الاهتمام بموقف الأردن من الحكومات الإسرائيلية المتطرفة، بنسب تتناول "صوت المملكة" ٩.٥% و"نبض البلد" ٩.١% في السياق الأردني، يعكس هذا التناول القوي أهمية هذا الموقف في تأكيد الهوية السياسية للأردن وعلاقته بالسياسات الإسرائيلية المتطرفة التي تؤثر على الأمن والاستقرار الإقليميين. في النظم السياسية، يعد الاهتمام بهذا الموقف تعبيراً عن القيم الوطنية والأمنية للبلد تجاه تهديدات السياسة الخارجية، ثم جاء استعراض موقف الأردن من بناء المستوطنات، بنسب تتناول "صوت المملكة" ٨.٧% و"نبض البلد" ٩.١% وهو ما يعكس أهمية هذه القضية في السياسة الأردنية. في النظم الديمقراطية، يُنظر إلى هذا الموقف كجزء من المواقف الإقليمية والدولية تجاه الاستيطان وتأثيره على السلام والأمن، ثم تطرق كلا البرنامجين لموقف العلاقات الأردنية الإسرائيلية، بنسب تتناول: "صوت المملكة" ٧.٩% و"نبض البلد" ٨.١% في الأردن، تُعتبر هذه العلاقات حساسة نظراً للتاريخ الطويل والتحديات الجيوسياسية بين البلدين. في النظم الديمقراطية، تعكس هذه النسب رغبة في فهم ديناميات العلاقات الثنائية وتأثيرها على السياسات المحلية والدولية. توضح الفروقات في النسب بين "صوت المملكة" و"نبض البلد" التباين في التركيز على قضايا محددة تتعلق بالقضية الفلسطينية. يعكس هذا التباين الاختلافات في الاهتمامات والرؤى بين المصادر الإعلامية ويكشف عن الأولويات المختلفة في تناول هذه القضايا في السياق الأردني. تسعى الأردن إلى تعزيز دورها الإقليمي وتأكيد موقفها الثابت تجاه القضايا الفلسطينية،

بينما تتباين النسب في النظم الديمقراطية العالمية بناءً على الأولويات السياسية والدبلوماسية.

قضايا الشؤون البرلمانية والبلدية في القنوات الفضائية الأردنية:

جدول رقم (٦)

قضايا الشؤون البرلمانية والبلدية في القنوات الفضائية الأردنية

| الإجمالي | | نبض البلد | | صوت المملكة | | قضايا الشؤون البرلمانية والبلدية |
|----------|-----|-----------|----|-------------|----|----------------------------------|
| % | ك | % | ك | % | ك | |
| ١٦.٨ | ٢٧ | ١٨.٨ | ١٥ | ١٤.٨ | ١٢ | العملية الانتخابية |
| ١٠.٦ | ١٧ | ١٠.٠ | ٨ | ١١.١ | ٩ | الهيئة المستقلة للانتخابات |
| ٨.٧ | ١٤ | ٨.٨ | ٧ | ٨.٦ | ٧ | المال الاسود السياسي |
| ١٣.٧ | ٢٢ | ١٣.٨ | ١١ | ١٣.٦ | ١١ | مشاركة الاحزاب في الانتخابات |
| ١٣.٧ | ٢٢ | ١٥.٠ | ١٢ | ١٢.٣ | ١٠ | مشاركة الشباب في الانتخابات |
| ٩.٣ | ١٥ | ٨.٨ | ٧ | ٩.٩ | ٨ | مقاطعة الانتخابات |
| ٩.٣ | ١٥ | ٨.٨ | ٧ | ٩.٩ | ٨ | الحكومة والانتخابات |
| ١١.٢ | ١٨ | ١٠.٠ | ٨ | ١٢.٣ | ١٠ | مشاركة المرأة في الانتخابات |
| ٦.٨ | ١١ | ٦.٣ | ٥ | ٧.٤ | ٦ | دور الإعلام في الانتخابات |
| ١٠٠.٠ | ١٦١ | ١٠٠.٠ | ٨٠ | ١٠٠.٠ | ٨١ | الإجمالي |

يكشف الجدول السابق عن طبيعة قضايا الشؤون البرلمانية والبلدية في إطار مقارنة بين "صوت المملكة" و"نبض البلد" حيث جاء في الصدارة مناقشة العملية الانتخابية وجاءت نسب التناول: "صوت المملكة" ١٤.٨% و"نبض البلد" ١٨.٨%، في السياق الأردني، يُعكس هذا التركيز رغبة قوية في مناقشة تفاصيل العملية الانتخابية، وهو ما يعكس أهمية هذه القضية في التأثير على نظام الانتخابات وأدائه. في النظم السياسية، تُعتبر العملية الانتخابية عنصراً أساسياً لضمان نزاهة وشفافية الانتخابات، وهو ما يشير إلى اهتمام "صوت المملكة" بمتابعة كل ما يتعلق بها بشكل موسع. وفي المرتبة الثانية جاء مشاركة الشباب في الانتخابات، حيث أن نسب التناول: "صوت المملكة" ١٢.٣% و"نبض البلد" ١٥%. في الأردن، يُعتبر تعزيز



مشاركة الشباب في الانتخابات خطوة هامة لتجديد القيادة وتعزيز التمثيل الشباب في العملية السياسية. في النظم الديمقراطية، تُعتبر مشاركة الشباب عنصراً أساسياً لضمان تجديد الطاقة السياسية وتعزيز المشاركة الفعالة، وبذات الترتيب السابق جاء مناقشة مشاركة الأحزاب في الانتخابات، حيث أن نسب التناول: "صوت المملكة" ١٣.٦% و"نبض البلد" ١٣.٨%. في الأردن، يُعكس هذا التناول أهمية دور الأحزاب في العملية الانتخابية والحاجة إلى ضمان مشاركة فعالة للأحزاب السياسية لتعزيز التعددية السياسية. في النظم الديمقراطية، تُعتبر مشاركة الأحزاب جزءاً أساسياً من العملية الديمقراطية لضمان تمثيل متوازن للمصالح المختلفة.

وفي المرتبة الثالثة جاء مشاركة المرأة في الانتخابات حيث أن نسب التناول: "صوت المملكة" ١٢.٣% و"نبض البلد" ١٠.٠%.، في الأردن، يُعكس هذا التناول الجهود المبذولة لتعزيز تمثيل المرأة في السياسة وتحقيق المساواة في العملية الانتخابية. في النظم الديمقراطية، تُعد مشاركة المرأة عنصراً حاسماً لتحقيق المساواة وتعزيز التنوع في السياسة، ثم بفارق بسيط جاء مناقشة دور الهيئة المستقلة للانتخابات، حيث أن نسب التناول: "صوت المملكة" ١١.١% و"نبض البلد" ١٠.٠%.، حيث تُعتبر الهيئة المستقلة للانتخابات جهة محورية لضمان نزاهة الانتخابات، يعكس هذا التناول الحرص على متابعة دور الهيئة في إدارة وتنظيم العملية الانتخابية. في النظم الديمقراطية، تُعتبر الهيئات المستقلة جزءاً أساسياً لضمان الشفافية والمصادقية في الانتخابات.

توضح الفروقات في النسب بين "صوت المملكة" و"نبض البلد" التباين في التركيز على قضايا الشؤون البرلمانية والبلدية. يُظهر هذا التباين اختلافات في الاهتمامات والرؤى بين المصادر الإعلامية ويكشف عن أولويات مختلفة في تناول القضايا المتعلقة بالانتخابات والإصلاحات السياسية في الأردن. بينما يركز "صوت المملكة" بشكل أكبر على بعض القضايا مثل العملية الانتخابية ومشاركة المرأة، يُظهر



"نبض البلد" اهتمامًا أكبر بمشاركة الشباب. في السياق الأردني، يعكس هذا التباين الأهمية الكبيرة التي يُعطى لبعض القضايا بناءً على التأثير الذي يمكن أن تتركه على العملية الديمقراطية وإصلاحات النظام السياسي.

قضايا السلطة التشريعية في القنوات الفضائية الأردنية:

جدول رقم (٧)

قضايا السلطة التشريعية في القنوات الفضائية الأردنية

| الإجمالي | | نبض البلد | | صوت المملكة | | قضايا السلطة التشريعية |
|----------|-----|-----------|----|-------------|----|-----------------------------|
| % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٢٧.٤ | ٤٥ | ٢٨.٦ | ٢٢ | ٢٦.٤ | ٢٣ | اداء مجلس النواب |
| ١٦.٥ | ٢٧ | ١٥.٦ | ١٢ | ١٧.٢ | ١٥ | العلاقة بين النواب والحكومة |
| ١٢.٨ | ٢١ | ١١.٧ | ٩ | ١٣.٨ | ١٢ | اقرار القوانين والتشريعات |
| ٩.١ | ١٥ | ١٠.٤ | ٨ | ٨.٠ | ٧ | انظمة الداخلية لمجلس النواب |
| ٧.٩ | ١٣ | ٦.٥ | ٥ | ٩.٢ | ٨ | توزير النواب |
| ١١.٦ | ١٩ | ١١.٧ | ٩ | ١١.٥ | ١٠ | اللجان النيابية |
| ١٤.٦ | ٢٤ | ١٥.٦ | ١٢ | ١٣.٨ | ١٢ | الكتل النيابية |
| ١٠٠.٠ | ١٦٤ | ١٠٠.٠ | ٧٧ | ١٠٠.٠ | ٨٧ | الإجمالي |

يكشف الجدول السابق عن تحليل قضايا السلطة التشريعية في إطار مقارنة بين "صوت المملكة" و"نبض البلد" حيث تم مناقشة أداء مجلس النواب، بنسب التناول: "صوت المملكة" ٢٦.٤% و"نبض البلد" ٢٨.٦%. في الأردن، يُعتبر أداء مجلس النواب موضوعًا محوريًا يعكس فعالية النظام التشريعي ومدى استجابته لمتطلبات المواطنين. يعكس هذا التركيز رغبة في تقييم كيفية تأثير أداء المجلس على القوانين والتشريعات وتقديم حلول لتحسين فعاليته. في النظم الديمقراطية، يُعد تقييم أداء البرلمان جزءًا أساسيًا لفهم كفاءته ومدى تمثيله لمصالح المواطنين. ثم تم مناقشة العلاقة بين النواب والحكومة، بنسب التناول: "صوت المملكة" ١٧.٢% و"نبض البلد" ١٥.٦%. تشير النسب إلى أن "صوت المملكة" تُعطي أهمية أكبر للعلاقة بين النواب والحكومة مقارنة حيث تُعتبر هذه العلاقة حاسمة لفهم كيفية تنسيق السياسات وتنفيذ



التشريعات مما يعكس الاهتمام بهذا الموضوع الحاجة إلى تحليل الديناميات بين السلطات وكيفية تأثيرها على سير العمل الحكومي والتشريعي. ففي النظم الديمقراطية، تلعب هذه العلاقة دوراً مهماً في تحقيق التوازن بين السلطات وضمان الشفافية. وفي المرتبة الثالثة جاء تناول الكتل النيابية، بنسب التناول: "صوت المملكة" ١٣.٨% و"نبض البلد" ١٥.٦%. حيث تُعتبر الكتل النيابية محورية في تنظيم العمل البرلماني وتنسيق المواقف السياسية. يعكس هذا التناول أهمية الكتل في تشكيل السياسات والتأثير على تشكيلة الحكومة. في النظم الديمقراطية، تُعد الكتل النيابية عنصراً أساسياً لضمان التوازن السياسي وتعددية الآراء. وفي المرتبة الرابعة جاءت قضية اللجان النيابية بسبب التناول: "صوت المملكة" ١١.٥% و"نبض البلد" ١١.٧%. حيث تُعتبر اللجان النيابية جزءاً أساسياً من العمل البرلماني، حيث تلعب دوراً مهماً في دراسة وتقييم مشاريع القوانين والتشريعات. يعكس هذا التركيز رغبة في فهم كيفية تأثير اللجان على عملية التشريع ومدى فاعليتها. في النظم الديمقراطية، تُعد اللجان النيابية جزءاً مهماً لضمان دقة وفعالية العمل البرلماني. توضح الفروقات في النسب بين "صوت المملكة" و"نبض البلد" التباين في التركيز على قضايا السلطة التشريعية. يُظهر "صوت المملكة" اهتماماً أكبر ببعض القضايا مثل أداء مجلس النواب وإقرار القوانين، بينما يُبرز "نبض البلد" اهتماماً أكبر بأنظمة الداخلية واللجان النيابية. يعكس هذا التباين اختلافات في الأولويات والرؤى الإعلامية حول القضايا التشريعية في الأردن، ويعكس الاهتمام بتحليل فعالية النظام التشريعي ودور البرلمانين في العملية السياسية. في السياق الأردني، يعكس هذا التناول المتنوع الحاجة إلى تقييم جوانب مختلفة من النظام التشريعي لضمان تحسين الأداء وتعزيز الشفافية.

قضايا السياسة الخارجية في القنوات الفضائية الأردنية:

جدول رقم (٨)

قضايا السياسة الخارجية في القنوات الفضائية الأردنية

| الإجمالي | | نبض البلد | | صوت المملكة | | السياسة الخارجية |
|--|----|-----------|----|-------------|----|-----------------------------|
| % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٤٣.٨ | ٣٥ | ٤٦.٥ | ٢٠ | ٤٠.٥ | ١٥ | العلاقات الأردنية العربية |
| ٢٨.٨ | ٢٣ | ٣٠.٢ | ١٣ | ٢٧ | ١٠ | العلاقات الأردنية الإقليمية |
| ٢٧.٥ | ٢٢ | ٢٣.٣ | ١٠ | ٣٢.٤ | ١٢ | العلاقات الأردنية الدولية |
| ١٠٠ | ٨٠ | ١٠٠ | ٤٣ | ١٠٠ | ٣٧ | الإجمالي |
| ٢٤: ٠.٨٤٢ درجة الحرية: ٢ مستوي المعنوية: ٠.٦٥٦ غير دال | | | | | | |

يكشف الجدول السابق عن تحليل قضايا السياسة الخارجية في إطار مقارن بين "صوت المملكة" و"نبض البلد" حيث جاءت العلاقات الأردنية العربية في الصدارة بنسبة ٤٣.٨% وبنسب التناول: "صوت المملكة" ٤٠.٥% و"نبض البلد" ٤٦.٥% حيث تُعتبر العلاقات مع الدول العربية ذات أهمية كبيرة، نظرًا للتاريخ المشترك والقضايا الإقليمية المتداخلة. يعكس هذا التركيز في "نبض البلد" اهتمامًا بالتحليل العميق لتأثير العلاقات الثنائية والتعاون الإقليمي، مما يعكس أهمية الدور الذي تلعبه الأردن في الحفاظ على الاستقرار والتعاون في المنطقة العربية. في النظم السياسية الديمقراطية، تعتبر العلاقات العربية جزءًا من استراتيجيات السياسة الخارجية التي تؤثر على الأمن القومي والتنمية الاقتصادية. وفي المرتبة الثانية جاءت العلاقات الأردنية الإقليمية بنسبة ٢٨.٨%، وبنسب التناول: "صوت المملكة" ٢٧% و"نبض البلد" ٣٠.٢% حيث تشكل العلاقات الإقليمية عنصرًا حاسمًا في السياسة الخارجية، حيث تتداخل القضايا الإقليمية مثل الأمن والاقتصاد والسياسة. يعكس هذا التركيز اهتمامًا بفهم التفاعلات بين الأردن وجيرانه وكيفية تأثيرها على الاستقرار الإقليمي. في النظم الديمقراطية، تُعتبر العلاقات الإقليمية جزءًا أساسيًا من تشكيل السياسات الخارجية التي تؤثر على التعاون والتحديات الإقليمية. وفي المرتبة الثالثة جاءت العلاقات الأردنية الدولية بنسبة

٢٧.٥%، وبنسب التناول: "صوت المملكة" ٣٢.٤% و"نبض البلد" ٢٣.٣% حيث يُعكس هذا التركيز الاهتمام بالسياسات الدولية التي تؤثر على مكانة الأردن على الساحة العالمية، بما في ذلك التعاون مع القوى الكبرى والمنظمات الدولية. يعكس هذا التناول في "صوت المملكة" رغبة في تحليل كيف تؤثر العلاقات الدولية على السياسة الداخلية والاقتصادية للأردن. في النظم الديمقراطية، تُعتبر العلاقات الدولية جزءاً رئيسياً من الاستراتيجية الخارجية التي تحدد مدى تأثير البلد على الساحة العالمية.

توضح الفروقات في النسب بين "صوت المملكة" و"نبض البلد" التباين في التركيز على قضايا السياسة الخارجية. بينما يُظهر "نبض البلد" اهتماماً أكبر بالعلاقات الأردنية العربية والإقليمية، يُعطي "صوت المملكة" أهمية أكبر للعلاقات الدولية. يعكس هذا التباين اختلافات في أولويات التناول الإعلامي لقضايا السياسة الخارجية، ويكشف عن كيف يمكن أن تؤثر هذه الأولويات على فهم السياسات الأردنية تجاه شركائها الإقليميين والدوليين. في السياق الأردني، يُعكس الاهتمام المتنوع بالعلاقات العربية والإقليمية والدولية أهمية تنسيق السياسة الخارجية لضمان تحقيق الأهداف الوطنية وتعزيز الاستقرار. يعكس التناول المتعدد الأبعاد لهذه القضايا الحاجة إلى تقييم كيفية تأثير العلاقات الخارجية على الاستراتيجية الوطنية، وضرورة متابعة التطورات في السياسة الدولية والإقليمية بشكل متوازن. في النظم السياسية الديمقراطية، يعتبر التنوع في تناول قضايا السياسة الخارجية جزءاً أساسياً من فهم كيفية تشكيل السياسات وتعزيز التفاعل مع العالم الخارجي.



قضايا الحريات العامة في القنوات الفضائية الأردنية:

جدول رقم (٩)

قضايا الحريات العامة في القنوات الفضائية الأردنية

| الإجمالي | | نبض البلد | | صوت المملكة | | قضية الحريات العامة |
|----------|----|-----------|----|-------------|----|---------------------------|
| % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٤٦.٧ | ٢١ | ٥٢ | ١٣ | ٤٠ | ٨ | قانون الجرائم الإلكترونية |
| ٢٠ | ٩ | ٢٠ | ٥ | ٢٠ | ٤ | حرية الرأي والتعبير |
| ١١.١ | ٥ | ٨ | ٢ | ١٥ | ٣ | حرية الصحافة |
| ٨.٩ | ٤ | ٨ | ٢ | ١٠ | ٢ | حرية التظاهر |
| ١٣.٣ | ٦ | ١٢ | ٣ | ١٥ | ٣ | حرية الحصول على المعلومات |
| ١٠٠ | ٤٥ | ١٠٠ | ٢٥ | ١٠٠ | ٢٠ | الإجمالي |

يكشف الجدول السابق عن طبيعة تحليل قضايا الحريات العامة وذلك في إطار مقارنة بين "صوت المملكة" و"نبض البلد" حيث جاء في الصادرة قانون الجرائم الإلكترونية بنسبة ٤٦.٧%، وجاءت نسب التناول: "صوت المملكة" ٤٠% و"نبض البلد" ٥٢%. في السياق الأردني، يُعتبر قانون الجرائم الإلكترونية موضوعاً حساساً نظراً لتأثيره المباشر على الحريات الرقمية والخصوصية. يعكس هذا الاهتمام المتزايد في "نبض البلد" رغبة في تحليل التأثيرات المحتملة للقانون على حرية التعبير وحماية الأفراد من التجاوزات الإلكترونية. في النظم الديمقراطية، يُنظر إلى قوانين الجرائم الإلكترونية كأداة تنظيمية ضرورية، ولكن من الضروري ضمان ألا تُستخدم لتقييد الحريات الأساسية. وفي المرتبة الثانية جاء تناول حرية الرأي والتعبير بنسبة ٢٠%، حيث أن نسب التناول "صوت المملكة" ٢٠% و"نبض البلد" ٢٠%. تشير النسب المتقاربة إلى اهتمام متساوي نسبياً بحرية الرأي والتعبير، مع تفضيل طفيف لـ"نبض البلد". في الأردن، تعتبر حرية الرأي والتعبير من القضايا المركزية في النقاشات حول حقوق الإنسان، حيث تعكس أهمية حماية الأفراد من الرقابة والتقييد. يشير الاهتمام المتوازن إلى الحاجة إلى استمرارية الحوار حول تعزيز حقوق الأفراد في التعبير

بحرية، وهو عنصر أساسي في النظم الديمقراطية لضمان تمتع المواطنين بحقوقهم الأساسية.

وفي المرتبة الثالثة: جاء تناول حرية الحصول على المعلومات بنسبة ١٣.٣% وذلك بنسب التناول: "صوت المملكة" ١٥% و"نبض البلد" ١٢%. حيث أن هذا التناول يدل على أهمية حرية الحصول على المعلومات، وهي جزء حيوي من ضمان الشفافية والحصول على معلومات دقيقة وموثوقة. في السياق الأردني، يعكس الاهتمام رغبة في تحسين الوصول إلى المعلومات العامة وضمان توفرها للمواطنين. في النظم الديمقراطية، يُعتبر حق الحصول على المعلومات أساساً لبناء مجتمع مطلع وقادر على المشاركة الفعالة في العملية السياسية. وفي المرتبة الرابعة: بنسبة ١١.١% من عينة الدراسة جاء تناول حرية الصحافة بنسبة ١١.١%، وذلك بنسب التناول: "صوت المملكة" ١٥% و"نبض البلد" ٨%. تعكس هذه النسب اهتماماً أقل في تناول قضايا حرية الصحافة، وهو ما قد يعكس التحديات التي تواجه الصحافة المستقلة في البلد. في النظم الديمقراطية، تُعتبر حرية الصحافة من الأسس الضرورية لضمان الشفافية والمساءلة، ويجب أن تكون هناك دائماً مراقبة لضمان حماية هذه الحرية. وفي المرتبة الخامسة: جاء تناول حرية التظاهر بنسبة ٨.٩% وذلك بنسب التناول: "صوت المملكة" ١٠% و"نبض البلد" ٨%. تشير النسب إلى اهتمام بشأن حرية التظاهر، وهي قضية أساسية تتعلق بحق الأفراد في التعبير عن آرائهم بشكل علني. في الأردن، قد يتأثر هذا الحق بالقيود القانونية والسياسية، ويعكس التركيز المتساوي رغبة في فهم التحديات التي تواجه حرية التظاهر وكيفية تحسين بيئة الاحتجاج السلمي. في النظم الديمقراطية، يُعد حق التظاهر من الحقوق الأساسية التي تعزز التفاعل بين المواطنين وصانعي السياسات. توضح الفروقات في النسب بين "صوت المملكة" و"نبض البلد" التباين في كيفية تناول قضايا الحريات العامة. بينما يُظهر "نبض البلد" اهتماماً أكبر بقضايا قانون الجرائم الإلكترونية، يُبرز "صوت المملكة" اهتماماً أكبر بجوانب أخرى



من الحريات العامة مثل حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة. في السياق الأردني، يعكس هذا التباين في تناول الإعلام اهتمامًا متنوعًا في قضايا حقوق الإنسان والحريات الأساسية. يجب أن يكون هناك تقييم شامل لكيفية تأثير هذه القضايا على حقوق الأفراد وكيفية التعامل معها ضمن إطار قانوني يضمن الحماية والتوازن. في النظم الديمقراطية، يُعتبر التنوع في تناول قضايا الحريات العامة جزءًا أساسيًا من ضمان احترام الحقوق الأساسية وتعزيز الشفافية والمساءلة في المجتمع.

أطر معالجة القضايا السياسية في القنوات الفضائية الأردنية:

جدول رقم (١٠)

أطر معالجة القضايا السياسية في القنوات الفضائية الأردنية

| الإجمالي | | نبض البلد | | صوت المملكة | | أطر معالجة القضايا السياسية |
|----------|-----|-----------|-----|-------------|-----|-----------------------------|
| % | ك | % | ك | % | ك | |
| ١٢ | ١١٥ | ١٢ | ٥٥ | ١١.٩ | ٦٠ | النتائج الاقتصادية |
| ٩.٩ | ٩٥ | ٩.٨ | ٤٥ | ٩.٩ | ٥٠ | المبادئ الاخلاقية |
| ١٤ | ١٣٥ | ١٤.٢ | ٦٥ | ١٣.٩ | ٧٠ | اهتمامات الانسانية |
| ١١ | ١٠٥ | ١٠.٩ | ٥٠ | ١٠.٩ | ٥٥ | المسئولية |
| ١٣ | ١٢٥ | ١٣ | ٦٠ | ١٣ | ٦٥ | الصراع |
| ٧.٨ | ٧٥ | ٧.٦ | ٣٥ | ٨ | ٤٠ | الإطار المحدد بقضية |
| ٨.٩ | ٨٥ | ٨.٧ | ٤٠ | ٨.٩ | ٤٥ | الإطار العام |
| ٥.٧ | ٥٥ | ٥.٤ | ٢٥ | ٥.٩ | ٣٠ | مختلط |
| ٤ | ٣٨ | ٣.٩ | ١٨ | ٤ | ٢٠ | الدعم والتأييد |
| ٢.٣ | ٢٢ | ٢.٦ | ١٢ | ١.٩ | ١٠ | ضغط وتصعيد |
| ٣.٦ | ٣٥ | ٤.٤ | ٢٠ | ٢.٩ | ١٥ | تحذير |
| ٤.٩ | ٤٧ | ٤.٨ | ٢٢ | ٤.٩ | ٢٥ | إدارة الأزمة |
| ٣ | ٢٩ | ٢.٨ | ١٣ | ٣.١ | ١٦ | طمأنة |
| ١٠٠ | ٩٦١ | ١٠٠ | ٤٦٠ | ١٠٠ | ٥٠١ | الإجمالي |

يستعرض الجدول السابق توزيع القضايا السياسية عبر برامج "صوت المملكة" و"نبض البلد"، حيث جاء في الصدارة الاهتمامات الإنسانية التي شكلت نسبة ١٣.٩%



في "صوت المملكة" و١٤.٢% في "نبض البلد"، مما يدل على اهتمام كبير بقضايا الإنسانية. تتفوق "نبض البلد" قليلاً في هذا المجال، مما قد يشير إلى تركيز أكبر على القضايا الإنسانية مقارنةً بـ "صوت المملكة"، ثم في المرتبة الثانية: جاء إطار الصراع بنسبة ١٣% في كلا البرنامجين، مما يدل على اهتمام كبير بمسائل الصراع. وهذا يشير إلى اهتمام إعلامي معتبر بمسائل الصراع وتأثيراتها. ثم جاءت النتائج الاقتصادية بنسب تتناول "صوت المملكة" ١١.٩% مقارنةً بـ ١٢% في "نبض البلد"، مما يشير إلى اهتمام كبير بالقضايا الاقتصادية في كلا البرنامجين، لكن بشكل طفيف أكثر في "نبض البلد". يمثل هذا الإطار نسبة ١٢% من إجمالي الأطر، مما يعكس اهتماماً ملحوظاً بالقضايا الاقتصادية على حساب أنواع أخرى من القضايا، ثم جاء إطار المسؤولية بنسبة ١٠.٩% في كلا البرنامجين، مما يدل على تساوي اهتمامهما بقضايا المسؤولية. يظهر هذا القسم أهمية قضايا المسؤولية في كل من البرامج، ولكن بشكل متوازن، ثم جاء إطار المبادئ الأخلاقية بنسب تتناول ٩.٩% في "صوت المملكة" و٩.٨% في "نبض البلد"، مما يعكس اهتماماً متوازناً بالقضايا الأخلاقية عبر كلا البرنامجين. تتماشى هذه النسبة مع التركيز المعتدل على القضايا الأخلاقية ضمن التغطية الإعلامية. بوجه عام، يعكس الجدول أن كلا البرنامجين يركزان بشكل كبير على القضايا الاقتصادية والإنسانية والصراعات، بينما تكون القضايا الأخرى، مثل الدعم والتأييد، وضغط وتصعيد، وتحذير، أقل اهتماماً. يمكن تفسير هذا التوزيع في التغطية الإعلامية كاستجابة للاهتمامات الجماهيرية والضغوط السياسية الراهنة.

آليات التأطير على مستوى تقديم المعلومات الواردة في القضايا السياسية في القنوات الفضائية الأردنية:

جدول رقم (١١)

آليات التأطير على مستوى تقديم المعلومات الواردة في القضايا السياسية في القنوات الفضائية الأردنية

| الإجمالي | | نبض البلد | | صوت المملكة | | آليات التأطير على مستوى تقديم المعلومات |
|----------|-----|-----------|-----|-------------|-----|---|
| % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٢٨.٣ | ٢٨٠ | ٢٨ | ١٣٠ | ٢٨.٦ | ١٥٠ | الانتقاء والاختيار |
| ٢٣.٣ | ٢٣٠ | ٢٣.٧ | ١١٠ | ٢٢.٨ | ١٢٠ | الإبراز والتركيز |
| ١٥.٢ | ١٥٠ | ١٥ | ٧٠ | ١٥.٣ | ٨٠ | التفسير |
| ١٩.٢ | ١٩٠ | ١٩.٤ | ٩٠ | ١٩ | ١٠٠ | الاستشهاد بالأدلة والوقائع |
| ٩.٦ | ٩٥ | ٩.٧ | ٤٥ | ٩.٥ | ٥٠ | الربط والمقارنة |
| ٤.٤ | ٤٥ | ٤.٢ | ٢٠ | ٤.٨ | ٢٥ | التناقض |
| ١٠٠ | ٩٩٠ | ١٠٠ | ٤٦٥ | ١٠٠ | ٥٢٥ | الإجمالي |

في تحليل آليات التأطير على مستوى تقديم المعلومات في برنامجي "صوت المملكة" و"نبض البلد"، حيث يبرز وجود فروقات في كيفية استخدام كل برنامج لهذه الآليات لتقديم المعلومات وتحليلها حيث تمثل آلية الانتقاء والاختيار أعلى نسبة من الآليات المستخدمة في كلا القناتين، حيث سجلت ٢٨.٦% في "صوت المملكة" و ٢٨% في "نبض البلد"، مما يساهم في تشكيل الأولويات والأهمية التي تُعطى للأخبار. تشير هذه النسبة المرتفعة إلى أن وسائل الإعلام تختار بعناية الأخبار التي تنقلها، مما يمكن أن يؤثر على فهم الجمهور للقضايا الرئيسية. في السياق الأردني، قد يكون لهذا تأثير كبير في تشكيل الرأي العام حول القضايا المحلية والدولية. ثم تأتي آلية الإبراز والتركيز في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢.٨% في "صوت المملكة" و ٢٣.٧% في "نبض البلد". تعكس هذه النسب اهتمام القنوات بتركيز الانتباه على جوانب معينة من الأخبار، مما يعزز من أهمية تلك الجوانب في نظر الجمهور. قد تعكس هذه الاستراتيجية



الجهود المبذولة لزيادة الاهتمام بالقضايا التي تعتبرها القنوات مهمة، والتي قد تكون ذات صلة بالأحداث الجارية في الأردن. وفي الترتيب اللاحق تأتي آلية الاستشهاد بالأدلة والوقائع والتي تمثل نسبة ١٩% في "صوت المملكة" و ١٩.٤% في "نبض البلد"، مما يشير إلى أهمية استخدام الأدلة والوقائع لدعم الأخبار والمعلومات. تؤكد هذه النسبة على أهمية تقديم المعلومات الموثوقة والمبنية على الحقائق، مما يعزز من مصداقية القنوات ويعكس التزامها بالمعايير الصحفية. ثم تأتي آلية التفسير بتقديم شرح وتوضيح للمعلومات، وسجلت ١٥.٣% في "صوت المملكة" و ١٥% في "نبض البلد". تعكس هذه النسب محاولة القنوات لتبسيط وتوضيح الأخبار للجمهور، مما قد يساعد في تحسين فهمهم للقضايا المعقدة. في السياق الأردني، يمكن أن تسهم هذه الآلية في تعزيز الوعي حول القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. ثم تأتي آلية الربط والمقارنة بنسبة ٩.٥% في "صوت المملكة" و ٩.٧% في "نبض البلد"، مما يدل على استخدام محدود لربط الأخبار بمواضيع أخرى ومقارنتها بطرق تساعد في تقديم سياق إضافي. هذا قد يشير إلى استخدام أقل لهذه الاستراتيجية في تقديم الأخبار مقارنة بالآليات الأخرى. ثم تأتي آلية التناقض ٤.٨% في "صوت المملكة" و ٤.٢% في "نبض البلد"، مما يعكس استخدامها بشكل نادر. يشير ذلك إلى أن القنوات لا تركز كثيراً على تقديم وجهات نظر متناقضة أو متضاربة، وهو ما قد يؤثر على تنوع المعلومات المقدمة للجمهور.

في سياق الوضع الأردني، تعكس هذه النتائج الطرق التي تعالج بها وسائل الإعلام القضايا والأحداث الجارية. يعكس التركيز على الانتقاء والاختيار والإبراز والتركيز الأهمية التي تُعطى لبعض الأخبار والقضايا، مما يؤثر على كيفية استقبال الجمهور للمعلومات. في الوقت نفسه، قد يؤدي الاستخدام المحدود لآلية التناقض إلى نقص في التنوع في تقديم وجهات النظر المختلفة، مما قد يؤثر على الشفافية



والموضوعية في التغطية الإخبارية. بشكل عام، توفر هذه الآليات وسيلة لفهم كيفية تشكيل المعلومات وتوجيهها للجمهور الأردني، مما يساهم في تشكيل الرأي العام حول القضايا ذات الأهمية كما يمكن أن تعكس هذه الفروق التوجهات والسياسات التحريرية المختلفة لكل برنامج وقناة فضائية، حيث يميل "صوت المملكة" إلى تقديم تغطية مركزة على جوانب معينة من القضايا، بينما "نبض البلد" قد يركز على تقديم تحليل مدعوم بالأدلة ويعزز التوازن بين الآراء المختلفة.

آليات التأطير على مستوى العرض الواردة في القضايا السياسية بالقنوات الفضائية الأردنية:

جدول رقم (١٢)

آليات التأطير على مستوى العرض الواردة في القضايا السياسية في القنوات الفضائية الأردنية

| الإجمالي | | نبض البلد | | صوت المملكة | | آليات التأطير على مستوى العرض |
|----------|-----|-----------|-----|-------------|-----|-------------------------------|
| % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٢٠.١ | ١٧٠ | ٢٠.٢ | ٨٠ | ٢٠ | ٩٠ | الشعارات |
| ١٣.٦ | ١١٥ | ١٤ | ٥٥ | ١٣.٣ | ٦٠ | الاستشعارات |
| ١٥.٤ | ١٣٠ | ١٥.٢ | ٦٠ | ١٥.٥ | ٧٠ | تعليق على صور |
| ١١.٣ | ٩٥ | ١١.٤ | ٤٥ | ١١.١ | ٥٠ | التضخيم والمبالغة |
| ١٧.٧ | ١٥٠ | ١٧.٧ | ٧٠ | ١٧.٧ | ٨٠ | إحصائيات |
| ٦.٥ | ٥٥ | ٦.٣ | ٢٥ | ٦.٧ | ٣٠ | استنتاجات |
| ١٥.٥ | ١٣١ | ١٥.٢ | ٦٠ | ١٥.٧ | ٧١ | التعميم |
| ١٠٠ | ٨٤٦ | ١٠٠ | ٣٩٥ | ١٠٠ | ٤٥١ | الإجمالي |

يعرض الجدول السابق توزيع آليات التأطير المستخدمة في عرض المعلومات عبر قناتي "صوت المملكة" و"نبض البلد". تشمل الآليات المستخدمة في عرض المعلومات الشعارات، الاستشعارات، التعليق على الصور، التضخيم والمبالغة، الإحصائيات، الاستنتاجات، والتعميم.



وتمثل آلية الشعارات ٢٠% في "صوت المملكة" و٢٠.٢% في "نبض البلد"، مما يوضح أن هذه القنوات تستخدم الشعارات بشكل كبير لجذب الانتباه وتعزيز الرسائل الإعلامية. تعتبر الشعارات أداة فعالة في تبسيط الرسائل وتعزيز الهوية، مما يساعد في تأكيد الرسائل الرئيسية التي ترغب القنوات في توصيلها للجمهور. في السياق الأردني، قد تسهم هذه الاستراتيجية في تحسين التعرف على القضايا الرئيسية وجذب انتباه الجمهور إلى مواضيع معينة. ثم تأتي الإحصائيات بنسبة ١٧.٧% في كلا القناتين، مما يدل على أهمية تقديم بيانات رقمية لدعم الأخبار والمعلومات. استخدام الإحصائيات يعزز من مصداقية المعلومات ويساعد في توضيح السياق من خلال تقديم أرقام وبيانات، وهو ما قد يكون له تأثير إيجابي على فهم الجمهور للقضايا المطروحة.

وفي المرتبة الثالثة: جاءت آلية التعميم بنسبة ١٥.٧% في "صوت المملكة" و١٥.٢% في "نبض البلد"، مما يدل على استخدام التعميم لتوضيح القضايا أو تبسيط المعلومات. يمكن أن يؤدي التعميم إلى تقديم صورة شاملة ولكن مبسطة للقضايا، مما قد يؤثر على كيفية فهم الجمهور للتفاصيل الدقيقة والاختلافات. وفي المرتبة الرابعة جاءت آلية تعليق على صور وذلك بنسبة ١٥.٥% في "صوت المملكة" و١٥.٢% في "نبض البلد"، مما يبرز اهتمام القنوات بالتعليق على الصور لإضافة سياق وتفسير. التعليق على الصور يمكن أن يعزز الفهم ويقدم تفاصيل إضافية للمشاهدين، مما يساعد في توضيح الرسائل والتأثير في تصوراتهم حول الموضوعات المعروضة.

في سياق الوضع الأردني، تعكس هذه الآليات الطرق التي تستخدمها وسائل الإعلام في عرض المعلومات وأثرها على الجمهور. يعكس الاستخدام الكبير للشعارات والإحصائيات والتعليق على الصور اعتماد القنوات على أدوات بصرية وتجريبية لجذب الانتباه وتعزيز الرسائل الرئيسية. في الوقت نفسه، قد تؤدي



استراتيجيات مثل التضخيم والتعميم إلى تأثيرات ملحوظة على كيفية استقبال وتفسير المعلومات من قبل الجمهور، مما يؤثر على الرأي العام. بشكل عام، توفر هذه النتائج فهماً لكيفية تأثير آليات العرض على إدراك الجمهور للأخبار والمعلومات، وتسلط الضوء على كيفية تشكيل وسائل الإعلام للرسائل الإعلامية وتأثيرها على الفهم والتصورات في الأردن.

خلاصة وتوصيات:

تكشف نتائج التحليل عن تصدر الحوار مع أكثر من ضيف في المقدمة بنسبة ٤٢.٩%، حيث يستخدم "صوت المملكة" قالب الحوار مع أكثر من ضيف بنسبة ٤٤.٣% بينما في "نبض البلد" تبلغ النسبة ٤١.٣%. هذا الفارق الطفيف يعكس اهتماماً متساوياً في إشراك عدة ضيوف في الحوار، مما يوفر تنوعاً في وجهات النظر وتفاعلاً أوسع حول القضايا، وتعكس هذه النسب التزام كلا البرنامجين بتوفير منصة متعددة الأبعاد للنقاش الجماعي، تلاه في المرتبة الثانية الحوار مع ضيف بنسبة ٢٢.٦% وتشكل نسبة الحوار مع ضيف في "صوت المملكة" ٢٢.٦%، بينما في "نبض البلد" تصل النسبة إلى ٢٢.٨%. الفارق الطفيف في النسب يشير إلى أن كلا البرنامجين يستخدمان الحوار مع الضيف بشكل متشابه، مما يعكس اهتماماً مشتركاً بجلب خبراء أو ضيوف مختصين لتقديم رؤى وتعليقات حول القضايا المطروحة. لكن "صوت المملكة" يظهر ميلاً طفيفاً أكبر نحو استخدام هذا القالب، مما قد يعكس اهتماماً أكبر بالحوار الفردي مع الضيوف، وتُظهر النتائج أن "صوت المملكة" و"نبض البلد" يتبنيان قوالب فنية متنوعة في تقديم محتواهما، مع كلا البرنامجين لاستخدام الحوار بشكل أساسي مما يعكس اهتماماً بزيادة التفاعل اللحظي مع الجمهور.



عن حجم تناول قضايا الإصلاح السياسي في إطار مقارنة بين "صوت المملكة" و"نبض البلد" وجاء في الصدارة قانون الانتخابات وذلك بنسبة ١٢% مع "صوت المملكة" و"نبض البلد" ٩.٩% مما يبرز "صوت المملكة" اهتمامًا أكبر بقانون الانتخابات مقارنة بـ"نبض البلد". ثم جاءت التعديلات الدستورية بنسب التناول على مستوى البرنامجين "صوت المملكة" ٩% و"نبض البلد" ١٢.٧%. ثم جاء الاهتمام في المرتبة الثالثة بنسبة ٨.٨% الاهتمام بكل من قانون الأحزاب السياسية حيث أهمية تعزيز تنظيم الأحزاب لتفعيل دورها بفعالية وضمان ممارسة سياسية منسقة، وكذلك دور الإصلاح السياسي في محاربة الفساد وكذلك دور الإعلام في المشاركة السياسية، في السياق الأردني، يُعتبر الإصلاح السياسي أداة رئيسية لمكافحة الفساد وتعزيز الشفافية.

بخصوص تنوع القضايا الفلسطينية التي أبرزتها التغطيات التلفزيونية، حيث جاء في الصدارة موقف الأردن من العدوان الإسرائيلي والمجازر على غزة، مما يعكس هذا التناول دعم الأردن للحقوق الفلسطينية وموقفه الحازم ضد العمليات العسكرية التي تؤدي إلى معاناة المدنيين. ثم جاء الاهتمام بموقف الأردن من الحكومات الإسرائيلية المتطرفة، مما يعكس هذا التناول القوي أهمية هذا الموقف في تأكيد الهوية السياسية للأردن وعلاقته بالسياسات الإسرائيلية المتطرفة التي تؤثر على الأمن والاستقرار الإقليميين. ثم جاء استعراض موقف الأردن من بناء المستوطنات، بنسب تناول "صوت المملكة" ٨.٧% و"نبض البلد" ٩.١% وهو ما يعكس أهمية هذه القضية في السياسة الأردنية.

وبخصوص طبيعة قضايا الشؤون البرلمانية والبلدية في إطار مقارنة بين "صوت المملكة" و"نبض البلد" حيث جاء في الصدارة مناقشة العملية الانتخابية وجاءت نسب التناول "صوت المملكة" ١٤.٨% و"نبض البلد" ١٨.٨%، وفي النظم السياسية،



تُعتبر العملية الانتخابية عنصرًا أساسيًا لضمان نزاهة وشفافية الانتخابات، وهو ما يشير إلى اهتمام "صوت المملكة" بمتابعة كل ما يتعلق بها بشكل موسع. وفي المرتبة الثانية جاء مشاركة الشباب في الانتخابات، حيث أن نسب التناول: "صوت المملكة" ١٢.٣% و"نبض البلد" ١٥%. في الأردن، يُعتبر تعزيز مشاركة الشباب في الانتخابات خطوة هامة لتجديد القيادة وتعزيز التمثيل الشباب في العملية السياسية. في النظم الديمقراطية، تُعتبر مشاركة الشباب عنصرًا أساسيًا لضمان تجديد الطاقة السياسية وتعزيز المشاركة الفعالة، وبذات الترتيب السابق جاء مناقشة مشاركة الأحزاب في الانتخابات، حيث أن نسب التناول: "صوت المملكة" ١٣.٦% و"نبض البلد" ١٣.٨%. في الأردن، يُعكس هذا التناول أهمية دور الأحزاب في العملية الانتخابية والحاجة إلى ضمان مشاركة فعالة للأحزاب السياسية لتعزيز التعددية السياسية. في النظم الديمقراطية، تُعتبر مشاركة الأحزاب جزءًا أساسيًا من العملية الديمقراطية لضمان تمثيل متوازن للمصالح المختلفة.

وبخصوص تحليل قضايا السلطة التشريعية في إطار مقارنة بين "صوت المملكة" و"نبض البلد" حيث تم مناقشة أداء مجلس النواب، بنسب التناول: "صوت المملكة" ٢٦.٤% و"نبض البلد" ٢٨.٦%. في الأردن، يُعتبر أداء مجلس النواب موضوعًا محوريًا يعكس فعالية النظام التشريعي ومدى استجابته لمتطلبات المواطنين. يعكس هذا التركيز رغبة في تقييم كيفية تأثير أداء المجلس على القوانين والتشريعات وتقديم حلول لتحسين فعاليته. أما بخصوص تحليل قضايا السياسة الخارجية في إطار مقارنة بين "صوت المملكة" و"نبض البلد" حيث جاءت العلاقات الأردنية العربية في الصدارة بنسبة ٤٣.٨% وبنسب التناول: "صوت المملكة" ٤٠.٥% و"نبض البلد" ٤٦.٥% حيث تُعتبر العلاقات مع الدول العربية ذات أهمية كبيرة، نظرًا للتاريخ المشترك والقضايا الإقليمية المتداخلة. يعكس هذا التركيز في "نبض البلد" اهتمامًا



بالتحليل العميق لتأثير العلاقات الثنائية والتعاون الإقليمي، مما يعكس أهمية الدور الذي تلعبه الأردن في الحفاظ على الاستقرار والتعاون في المنطقة العربية، وبالنسبة لتحليل قضايا الحريات العامة وذلك في إطار مقارنة بين "صوت المملكة" و"نبض البلد" حيث جاء في الصادرة قانون الجرائم الإلكترونية بنسبة ٤٦.٧%، وجاءت نسب التناول: "صوت المملكة" ٤٠% و"نبض البلد" ٥٢%. في السياق الأردني، يُعتبر قانون الجرائم الإلكترونية موضوعًا حساسًا نظرًا لتأثيره المباشر على الحريات الرقمية والخصوصية. يعكس هذا الاهتمام المتزايد في "نبض البلد" رغبة في تحليل التأثيرات المحتملة للقانون على حرية التعبير وحماية الأفراد من التجاوزات الإلكترونية. في النظم الديمقراطية، يُنظر إلى قوانين الجرائم الإلكترونية كأداة تنظيمية ضرورية، ولكن من الضروري ضمان ألا تُستخدم لتقييد الحريات الأساسية. وفي المرتبة الثانية جاء تناول حرية الرأي والتعبير بنسبة ٢٠%، حيث أن نسب التناول "صوت المملكة" ٢٠% و"نبض البلد" ٢٠%. تشير النسب المتقاربة إلى اهتمام متساوي نسبيًا بحرية الرأي والتعبير، مع تفضيل طفيف لـ"نبض البلد". في الأردن، تعتبر حرية الرأي والتعبير من القضايا المركزية في النقاشات حول حقوق الإنسان، حيث تعكس أهمية حماية الأفراد من الرقابة والتقييد. يشير الاهتمام المتوازن إلى الحاجة إلى استمرارية الحوار حول تعزيز حقوق الأفراد في التعبير بحرية، وهو عنصر أساسي في النظم الديمقراطية لضمان تمتع المواطنين بحقوقهم الأساسية.

أما عن أطر معالجة القضايا السياسية عبر برامج "صوت المملكة" و"نبض البلد"، حيث جاء في الصادرة الاهتمامات الإنسانية التي شكلت نسبة ١٣.٩% في "صوت المملكة" و ١٤.٢% في "نبض البلد"، مما يدل على اهتمام كبير بقضايا الإنسانية. تتفوق "نبض البلد" قليلاً في هذا المجال، مما قد يشير إلى تركيز أكبر على القضايا الإنسانية مقارنةً بـ "صوت المملكة"، ثم في المرتبة الثانية جاء إطار الصراع



بنسبة ١٣% في كلا البرنامجين، مما يدل على اهتمام كبير بمسائل الصراع. وهذا يشير إلى اهتمام إعلامي معتبر بمسائل الصراع وتأثيراتها. ثم جاءت النتائج الاقتصادية بنسب تناول "صوت المملكة" ١١.٩% مقارنةً بـ ١٢% في "نبض البلد"، مما يشير إلى اهتمام كبير بالقضايا الاقتصادية في كلا البرنامجين، لكن بشكل طفيف أكثر في "نبض البلد". يمثل هذا الإطار نسبة ١٢% من إجمالي الأطر، مما يعكس اهتماماً ملحوظاً بالقضايا الاقتصادية على حساب أنواع أخرى من القضايا، ثم جاء إطار المسؤولية بنسبة ١٠.٩% في كلا البرنامجين، مما يدل على تساوي اهتمامهما بقضايا المسؤولية. يظهر هذا القسم أهمية قضايا المسؤولية في كل من البرامج، ولكن بشكل متوازن، ثم جاء إطار المبادئ الأخلاقية بنسب تتناول ٩.٩% في "صوت المملكة" و ٩.٨% في "نبض البلد"، مما يعكس اهتماماً متوازناً بالقضايا الأخلاقية عبر كلا البرنامجين. تتماشى هذه النسبة مع التركيز المعتدل على القضايا الأخلاقية ضمن التغطية الإعلامية. بوجه عام، يعكس الجدول أن كلا البرنامجين يركزان بشكل كبير على القضايا الاقتصادية والإنسانية والصراعات، بينما تكون القضايا الأخرى، مثل الدعم والتأييد، وضغط وتصعيد، وتحذير، أقل اهتماماً. يمكن تفسير هذا التوزيع في التغطية الإعلامية كاستجابة للاهتمامات الجماهيرية والضغط السياسي الراهنة.

التوصيات:

وفي ضوء النتائج السابقة، توصي الدراسة بما يلي:

- حتمية زيادة تنوع الضيوف في البرامج. يمكن أن يساعد هذا في تقديم وجهات نظر متنوعة وشاملة، مما يزيد من قيمة النقاشات ويجذب جمهوراً أوسع.
- نظراً للاهتمام المتفاوت بقضايا مثل قانون الانتخابات والتعديلات الدستورية، يُوصى بتكثيف التغطية لهذه القضايا. يمكن أن يشمل ذلك استضافة خبراء ومحللين سياسيين لمناقشة تأثير هذه القوانين على السياسة المحلية.



- يمكن تعزيز التغطية لمواقف الأردن من القضايا الفلسطينية، مثل العدوان الإسرائيلي وبناء المستوطنات. يمكن تحقيق ذلك من خلال إعداد تقارير وتحليلات أكثر تفصيلاً تعكس دعم الأردن للحقوق الفلسطينية.
- بالنظر إلى التباين في الاهتمام بقانون الجرائم الإلكترونية وحرية الرأي، يُوصى بزيادة التركيز على قضايا الحريات العامة. يمكن نشر محتوى يسلط الضوء على تأثير القوانين على الحريات الرقمية والحقوق الشخصية.
- تعزيز استخدام الأدلة والوقائع في تقديم المعلومات حيث بالنظر إلى أهمية استخدام الأدلة لدعم الأخبار، يُوصى بزيادة التركيز على تقديم معلومات مبنية على وقائع وأدلة. هذا يعزز مصداقية المحتوى ويعزز ثقة الجمهور في المعلومات المقدمة.

المقترحات البحثية:

- إجراء دراسة تحليلية لقياس تأثير تنوع الضيوف في البرامج الحوارية على تفاعل الجمهور ومستوى الاهتمام بالقضايا المطروحة.
- دراسة كيفية تأثير التغطية الإعلامية على فهم الجمهور لقضايا الإصلاح السياسي مثل قوانين الانتخابات والتعديلات الدستورية، ومدى تأثيرها على المواقف السياسية للمشاهدين.
- إجراء دراسة ميدانية لفهم كيفية تأثير التغطية الإعلامية لمواقف الأردن من القضايا الفلسطينية على الرأي العام الأردني وتعزيز الوعي بالقضايا الفلسطينية.
- تحليل تأثير القوانين المتعلقة بالجرائم الإلكترونية على حرية الرأي والتعبير في الأردن، وكيفية تأثيرها على النشاط ووسائل الإعلام.
- دراسة مقارنة لتحليل كيفية استخدام آليات التأطير المختلفة مثل الشعارات والإحصائيات والتعميم في برامج الأخبار وكيفية تأثيرها على فهم الجمهور للقضايا السياسية.

مراجع البحث:

- (١) الرئيس، علي أمين. (٢٠٢٢). أطر معالجة الفضائيات الإخبارية العربية لقضايا مملكة البحرين ودورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور البحريني نحوها: دراسة تحليلية وميدانية. مجلة البحوث الإعلامية، ٦١ع، ج١، ٥٤١-٥٩٤.
- (٢) عائشة، محمد عبد القادر علي، عمران، أميمه محمد محمد، وعلي، أشرف رجب عطا. (٢٠٢١). أطر المعالجة الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في الفضائيات الإخبارية: دراسة تحليلية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ٣٧ع، ١٥١ - ٢١١.
- (٣) بسمة، سالم مشرف عيساوي إسماعيل، مدكور، مرعي زايد، وابو السعود، مي احمد. (٢٠٢١). المعالجة الإخبارية للأزمات السياسية العربية بالتطبيق على قناة النيل الاخبارية: ع ٥٦، ج١، ٤٤٩-٤٨٢.
- (٤) نهار، غادة أحمد عبد الرحمن حسن. (٢٠١٨). أطر معالجة الحوادث الإرهابية بسيئات بالبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ١٣، ٥٠٩ع-٥٦٩.
- (٥) Adegbola.o., Skarda-Mitchell.j.Gearhart S.- Everything's negative about Nigeria: A study of us media reporting on Nigeria, Global Media and Communication, vole(14),2018,pp.47-63.
- (٦) عبد الحميد، اعتماد خلف معبد، طه، سارة محمد إبراهيم، والمشاط، عيد المنعم. (٢٠١٨). أطر معالجة القضايا السياسية في النشرات الإخبارية بالفضائيات العربية. مجلة دراسات الطفولة، مج٢١، ٨١ع، ٦٧_٧٤.
- (٧) الهادي، عسجد محمد نور الشريف. (٢٠١٧). المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية في الفضائيات العربية، جامعة السودان العلوم والتكنولوجيا، علوم الاتصال، ص٢٤٦.
- (٨) عبد الكريم، نهلة حلمي محمد. (٢٠١٧). أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ١٢ع، ص٢٧٤.
- (٩) عتيق، دينا وحيد، وعبد العزيز، بركات. (٢٠١٦). اتجاهات الجمهور المصري نحو أطر معالجة الأزمات السياسية العربية في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ٦ع، ٤٥٣-٤٨٧.

- (١٠) عبد النبي، وائل مخيمر مخيمر. (٢٠١٥). معالجة البرامج المقدمة بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية للأحداث الجارية: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة البحوث الإعلامية، ٤٤٤ ، ٥٥٤-٥٥٥ .
- (١١) محمد، رباب جمال، العطار، سهير عادل، وعبد الباري، وائل إسماعيل حسن. (٢٠١٥)، معالجة القناة الإخبارية (الجزيرة القطرية) لقضية الحرب العراقية. مجلة البحث العلمي في الآداب. ع ١٦٤، ج ١، ٣٤٤-٣٢٧ .
- ١٢ حسونة، نسرين (٢٠١٥)، نظريات الإعلام والاتصال، شبكة الألوكة، ص ٢٥ .
- ١٣ أبو الخير، خالد زكي (٢٠١٤) أطر تقديم أزمة الشرعية السياسية في الصحافة المصرية. المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال ع ٤، ص ٢٦٢ .
- ١٤ الدليمي، عبد الرزاق (٢٠١٦) نظريات الاتصال في القرن الواحد والعشرين، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، ص ٢٠٢ .
- ١٥ صلوي، عبد الحافظ عواجي (٢٠١١)، نظريات التأثير الإعلامية، ص ٣٥ .
- ١٦ حسن عماد مكايي و ليلي حسين السيد- "الاتصال ونظرياته المعاصرة" (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ط ١ ٢٠١٢)، ص ٣٥٠ .
- ١٧ كمال الحاج، الاجازة في الإعلام والاتصال، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، ٢٠٢٠، ص ١٦٣ .
- ١٨ الرئيس، علي امين. (٢٠٢٢). أطر معالجة الفضائيات الإخبارية العربية لقضايا مملكة البحرين ودورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور البحريني نحوها: دراسة تحليلية وميدانية . مجلة البحوث الاعلامية، ع ٦١٤، ج ١، ص ٥٥٦ .
- ١٩ نسرين، حسونة (٢٠١٥)، نظريات الإعلام والاتصال، شبكة الألوكة، ص ٣٤ .
- ٢٠ الدليمي، عبد الرزاق (٢٠١٦) نظريات الاتصال في القرن الواحد والعشرين، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان، ص ٥٥٧ .
- ٢١ مكايي، ممدوح عبدالله محمد عبد اللطيف. (٢٠١٧). تغطية مواقع القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية للانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠١٦: دراسة في اطار نظرية الأطر الخبرية ومدخل التسويق السياسي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع ٣١٣، ٥٨، ٣٨٢ .
- ٢٢ الرئيس، علي أمين. (٢٠٢٢). أطر معالجة الفضائيات الإخبارية العربية لقضايا مملكة البحرين ودورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور البحريني نحوها، مجلة البحوث الإعلامية، ص ٥٥٥ .



^{٢٣} عبد الكريم، نهلة حلمي محمد. (٢٠١٧). أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ع ١٢، ص ٢٧٤.

^{٢٤} الحاج، كمال (٢٠٢٢)، نظريات الإعلام والاتصال، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، ص ١٦٤-١٦٥.

^{٢٥} سيد، سليمان، (٢٠٠٩)، البحث العلمي خطوات ومهارات، عالم الكتب، القاهرة، ص ٢٥-٢٦.

^{٢٦} عليان، ربحي، البحث العلمي، أسسه ومناهجه وأساليبه إجراءاته بيت الأفكار الدولية، الأردن، ص ٤٩.